تحقيق كتاب التذكرة في علوم الحديث
لابن الملقن ت ٨٠٤ هـ (رحمه اللّه تعالى)

تحقيق الدكتور

اليسع محمد الحسن عطا الفضيل

أستاذ الحديث المشارك عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية

واللغة العربية بكلية العلوم والآداب في جامعة بيشة وجامعة أم درمان الإسلامية سابقاً

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يُضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله،صفوته من خلقه وخيرته من رسله، صلى الله عليه وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار ما تعاقب الليل والنهار.

وبعد

فإن من أعظم ما يشغل به العبد وقته طلب العلم ولاسيما الشرعي، ومنه الاشتغال بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ومن المعلوم أن كثيراً من كتب السنة مازال قيد الأضابير وحبيس الخزائن التي فيها من النفائس الكم الكثير الذي لم ير النور بعد، وبما أن وسائل الاتصال قد اتسعت، وأصبح من السهل على طلاب العلم الحصول على مبتغاهم، وتيسر التواصل بمراكز البحث، فالله نسأل أن يرى ذلك الإرث النور لينتفع به أبناء الإسلام أولاً وبني البشر ثانياً.

ومما وقفتُ عليه من تلك الكنوز كتاب التذكرة في علوم الحديث لابن الملقن رحمه الله تعالى، وحسب علمي لم أر منه نسخة محققة، فعقدتُ العزم على تحقيقه، وهو كتاب صغير في حجمه عظيم في علمه، وهو عندي من أخصر ما كُتب في علوم الحديث وقد قال ابن الملقن رحمه الله في فاتحته للكتاب: فهذه تذكرة في علوم الحديث يتنبه بها المبتدئ ويتبصر بها المنتهي...

ففهمتُ من ذلك أنه لا غنى لمشتغل بعلم الحديث عنها، وقد اهتم بها العلماء قديماً حيث إنني وقفتُ على شرح السخاوي لها في كتابه التوضيح الأبهر على تذكرة ابن الملقن في علم الأثر، وقد حققه الأستاذ عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، وصدر الطبعة الأولى منه عام ١٤١٨هـ من دار عمار بالأردن.

وبفضل من الله فقد وقعت لي ثلاث نسخ مخطوطة لهذا الكتاب فرغبتُ في إخراجه بصورة قريبة من مراد صاحبه، وليستفيد منه طلبة العلم لاسيما وأن الكتاب يُعد من

النوادر، فإن أصبت فمن الله وحده وإن كانت الأخرى فمن نفسي ومن الشيطان، والله أسأل التوفيق والسداد.

خطة البحث :

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم العمل في هذا البحث على النحو التالي:

مقدمة وقسمين و خاتمة.

القسم الأول : وفيه فصلان (المؤلف والكتاب وفيه فصلان).

الفصل الأول : ابن الملقن (حياته الشخصية والعلمية) وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول : اسمه ونسبه و ولادته.

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث : مكانته العلمية ومذهبه.

البحث الرابع : مؤلفات وآثاره العلمية.

البحث الخامس : ثناء و بعض مآخذ العلماء عليه.

المبحث السادس : محنته ووفاته.

الفصل الثاني : كتاب التذكرة في علوم الحديث

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية.

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية وفيه :

- **أهمية الكتاب**
- **اهتمام العلماء بالكتاب.**

المبحث الخامس : منهج التحقيق

المبحث السادس : النص المحقق.

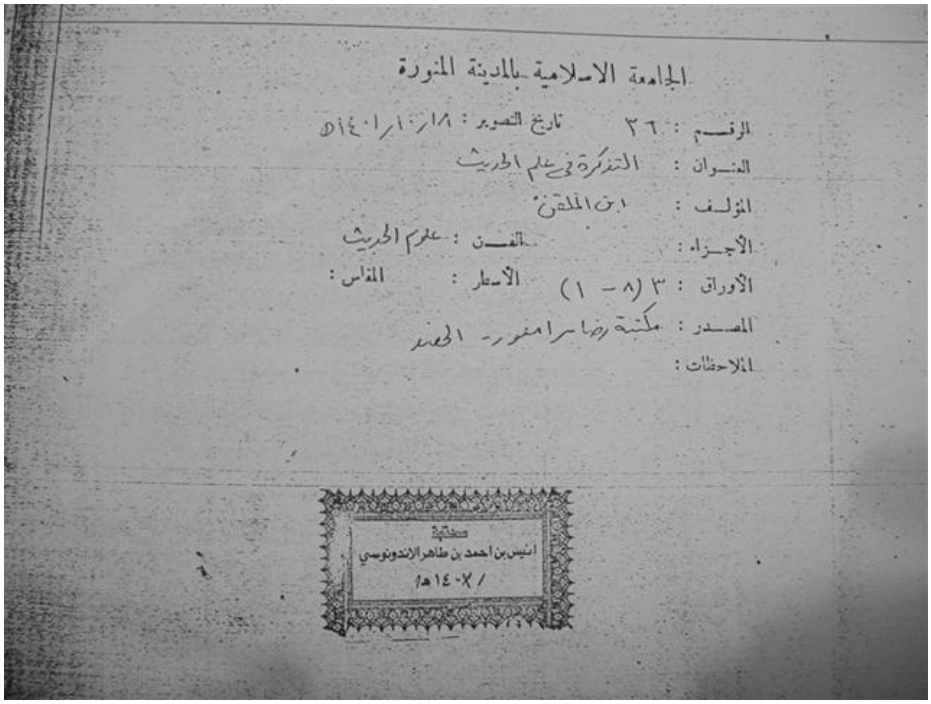
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الرقم : ٣٦ تاريخ التصوير : ١٨/١٠/١٤٠١هـ

العنوان : التذكرة في علم الحديث

المؤلف : ابن الملقن

الأجزاء : الفن : علوم الحديث

الأوراق : ٣ (٨ - ١) الأسطر : المقاس :

المصدر : مكتبة رضا رامفور - الهند

الملاحظات :

مكتبة
انيس بن احمد بن طاهر الاندونيسي
١٤٠٨/٧/

صورة الصفحة الأولى من النسخة الأولى

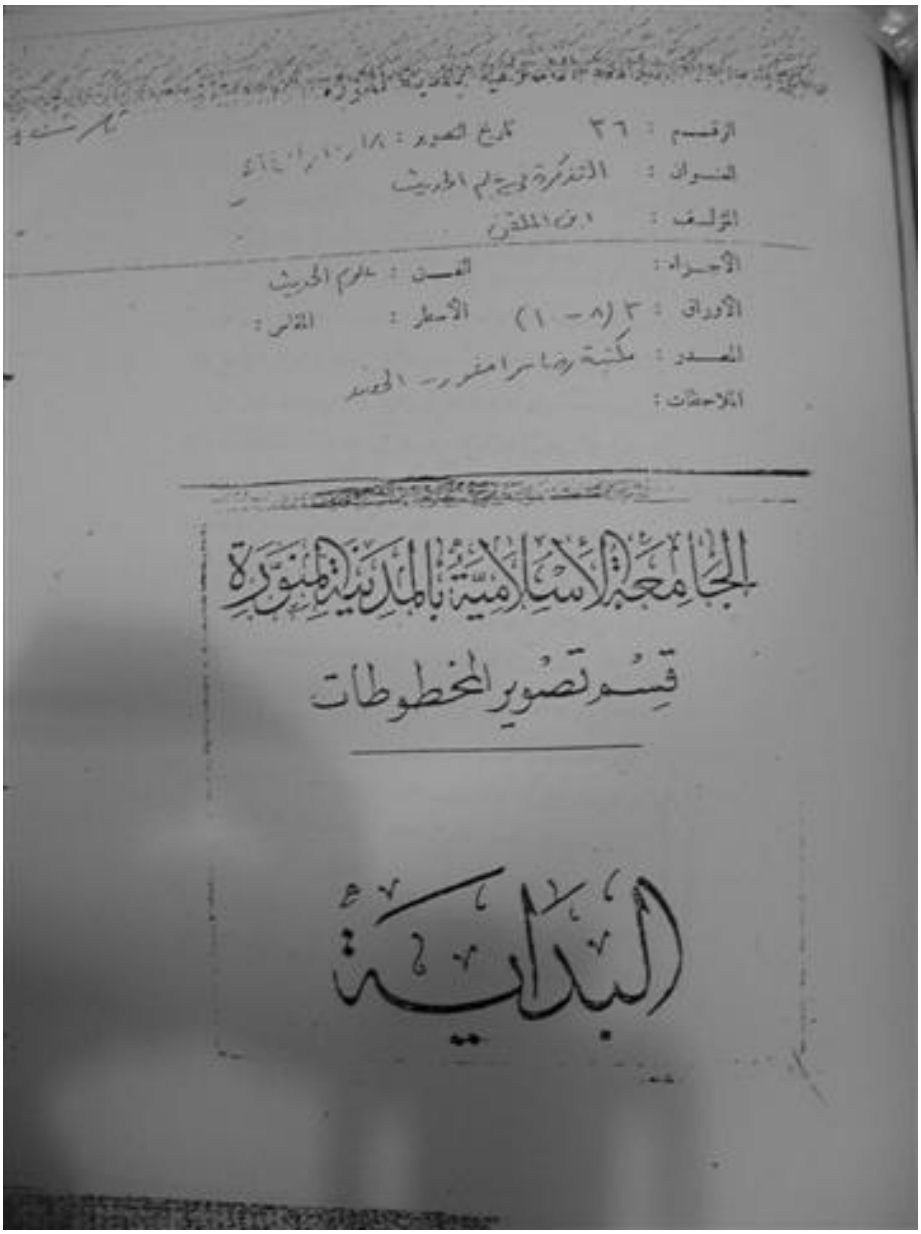
الرقم : ٣٦ تاريخ التصوير : ١٨/ ١٢/ ١٤١٨
العنوان : التذكرة في علوم الحديث
المؤلف : ابن الملقن
الأجزاء : العلم : علوم الحديث
الأوراق : ٣ (٨ - ١) الأسطر : الناشر :
المصدر : مكتبة رضا بمقر - الحمد
الملاحظات :

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

صورة الصفحة الثانية من النسخة الأولى

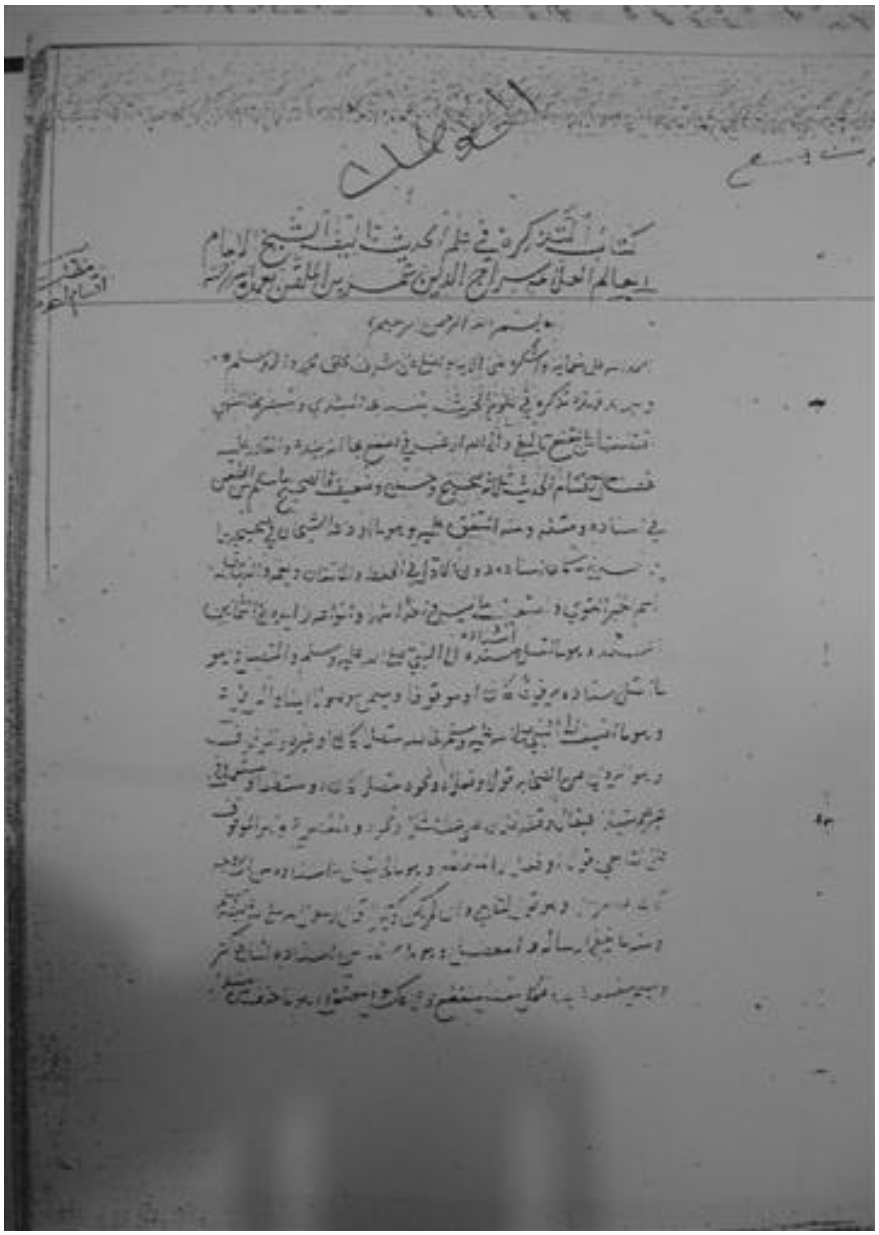

صورة الصفحة الثالثة من النسخة الأولى وهي بداية الكتاب

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأولى وهي نهاية الكتاب

صورة الصفحة الأولى من النسخة الثانية وهي بداية الكتاب

صورة الصفحة الثانية من النسخة الثانية وهي نهاية الكتاب

موقع شبكة الألوكة
مركز وقود

" وقف لله تعالى "	
مخطوطات مكتبة عبدالله بن عبيد بن طاحن بن حويدي الظلمي	
إسم المخطوطة	كتاب كتاب التذكرة في علم الحديث
المؤلف	عمر بن علي بن أحمد الأنصاري (إبن الملقن)
المصدر	
عدد الوراق	٧ ورقات
رقم التصنيف	٦ / ٣٤

صورة الصفحة الأولى من النسخة الثالثة

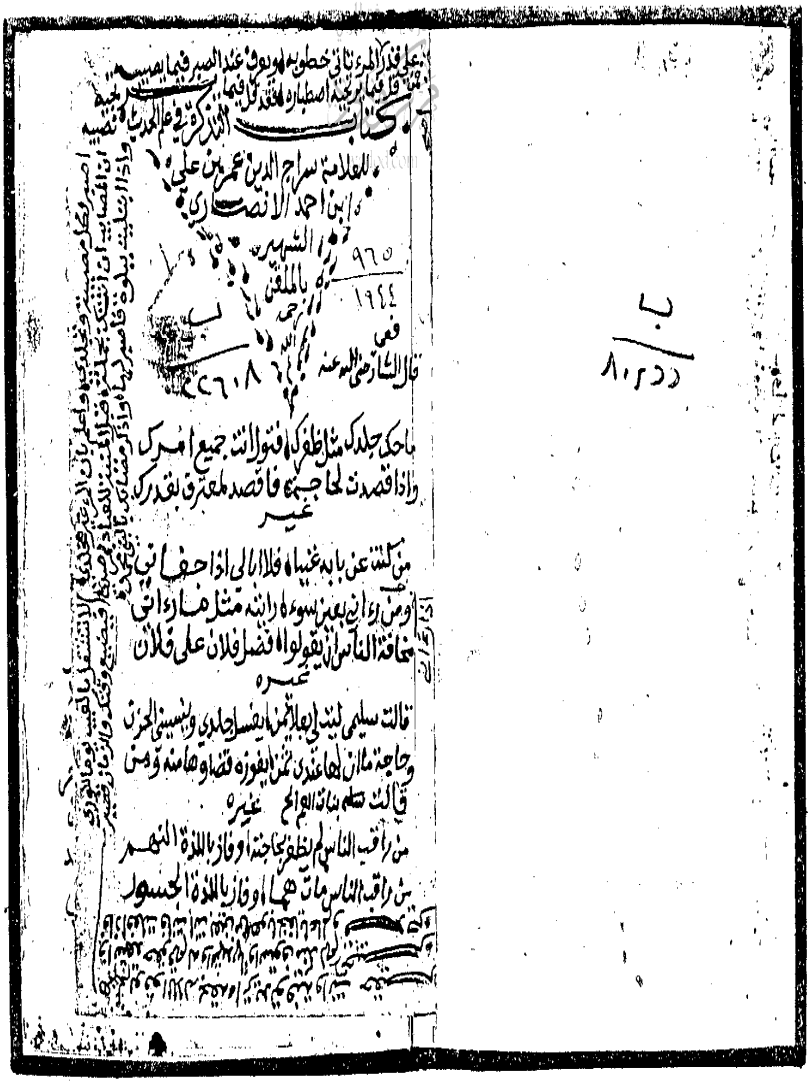

صورة الصفحة الثانية من النسخة الثالثة بها عنوان الكتاب

صورة الصفحة الثالثة من النسخة الثالثة وهي بداية الكتاب

صورة الصفحة الرابعة من النسخة الثالثة وهي نهاية الكتاب

الفصل الأول

المبحث الأول : (حياته الشخصية والعلمية)

ترجمة ابن الملقن[1]

أسمه ونسبه:

هو (عمر بن علي بن أحمد بن محمّد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي، ثم المصري، سراج الدين ابن أبي الحسن، المعروف بابن الملقن، ولد سنة ثلاث وعشرين – وسبعمائة – في رابع عشر ربيع الأول منها، وكان الملقن واسمه عيسى زوج أمه فنسب إليه، ومات أبوه أبو الحسن وهو صغير، وكان عالماً بالنحو وأصله من الأندلس، رحل أبوه منها إلى التكرور وأقرأ أهليها القرآن فحصل له مال، ثم قدم القاهرة فوُلد له هذا فمات وله سنة، وأوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي وكان يلقن القرآن في الجامع الطولوني فتزوج بأمه فعُرف به، وحفظ القرآن والعمدة وشغله في مذهب مالك، ثم أشار عليه بعض أصحاب والده أن يقرئه المنهاج فحفظه، وأنشأ له وصيه ربعاً فكان يكتفي بأجرته ويوفر له بقية ماله وكان يقتني الكتب، بلغني أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب شخص من المحدثين فكان وصيه لا يبيع إلا بالنقد الحاضر، قال: فتوجهتُ إلى منزلي فأخذتُ كيساً من الدراهم ودخلتُ الحلقة فصببتُه فصرتُ لا أزيد في الكتاب شيئاً إلا قال: بع له، فكان فيما اشتريتُ مسند الإمام أحمد بثلاثين درهماً، وكان ربما عُرف بابن النحوي وربما كتب بخطه كذلك فلذلك اشتهر بها ببلاد اليمن، عني في صغره بالتحصيل... وتفقه بشيوخ عصره ومهر في الفنون، واعتنى بالتصنيف...، وكان مديد القامة، حسن الصورة، يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة، وكان حسن المحاضرة جميل الأخلاق كثير الإنصاف شديد القيام مع أصحابه، واشتهر بكثرة التصانيف حتى كان يُقال: إنها بلغت ثلاثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير. وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس لا سيما الفاضلية...)[2]

---

١ / انظر ترجمته في: طبقات الشافعية ٤٣/٤ برقم ٧٣٩ ، ذيل تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ١/ ٢٧٥ ، الضوء اللامع ٣ / ١٩٩ ، حسن المحاضرة ١ / ١٤٥ ،البدر الطالع ١ / ٥٠٨ ، شذرات الذهب ٧ /٤٤ ، هدية العارفين ١ / ٧٦١ ، إيضاح المكنون للبغدادي ١ / ١٥٣ ، معجم المؤلفين ٧ /٢٩٧ ،كشف الظنون ١ / ٢٩.

٢ / انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر ١/ ٢٧٥.

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه:

أولاً : شيوخه:

(وتفقه بالتقي السبكي، والجمال الأسنائي، والكمال النشائي، والعز بن جماعة، وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ، وفي القراءات عن البرهان الرشيدي، ورافقه في بعض ذلك الصدر سليمان الأبشيطي، واجتمع بالشيخ إسماعيل الأنبابي، بل قال البرهان الحلبي: أنه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالإفتاء فيه، وكتب المنسوب على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب، وسمع عليه وعلى الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي، واشتدت ملازمته له وللزين أبي بكر الرحبي حتى تخرج بهما، وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد، وكذا سمع على العرضي ونحوه، وابن كشتغدي، والزين بن عبد الهادي، ومما سمعه عليه صحيح مسلم، ومحمد بن غالي، والجمال يوسف المعدني، والصدر الميدومي، وأكثر عن أصحاب النجيب، وابن عبد الدائم، وأجاز له المزي وغيره من مصر ودمشق، وممن أجاز له الشمس العسقلاني المقري، ودخل الشام في سنة سبعين فأخذ عن ابن أميلة وغيره من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري، واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريظاً على تخريج الرافعي له أظنه في مدحه، وألزم العماد بن كثير فكتب له أيضاً، ورافق التقي بن رافع وقرأ في بيت المقدس على العلائي جامع التحصيل في رواة المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الإمام الحافظ، واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة تجاه الكعبة قال فيها: إن من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعي وأحمد الدارمي، وصحيح بن حبان وسنن الدارقطني والبيهقي والسيرة تهذيب ابن هشام، وأن من مشايخه سماعاً أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحراني وآخرهم الصدر الميدومي، ومن أصحاب النجيب الشهاب أحمد بن كشتغدي، يروي عن جماعة قدماء بالإجازة منهم ابن مالك النحوي والمحيوي النووي، وأن من مشايخه المعدني الحنبلي، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ بن سيد الناس، والقطب الحلبي شارح البخاري وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات المفيدة قال: ووقع لي عدة أحاديث

تساعيات ذكرتُ منها ثلاثة في آخر كتابي المقنع في علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم)[١].

ثانياً : تلاميذه:

يُعد ابن الملقن إمام من الأئمة الأعلام وأستاذاً جليلاً في عصره، تُشد إليه الرحال ويُطلب منه العلم وقد نهل من علمه جمهرة من التلاميذ الذين أصبحوا فيما بعد أعلاماً، منهم:

١ / (إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، برهان الدين، ويقال له البرهان الحلبي،و سبط ابن العجمي ت سنة ٨٤١هـ)[٢].

٢ / (أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبوزرعة، الإمام الحافظ الفقيه، المصنف ت سنة ٨٢٦هـ)[٣].

٣ / (أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني أبو الفضل، شهاب الدين ابن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢ هـ)[٤].

٤ / (أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد التُستري الأصل البغدادي الحنبلي ت سنة ٨٤٤هـ)[٥].

٥ / علي بن عمر بن علي بن أحمد بن نور الدين، أبو الحسن بن السراج أبو حفص، ويعرف بابن الملقن كأبيه، وهو ابنه الوحيد ت سنة ٨٠٧هـ)[٦].

٦ / (محمد بن أحمد بن أحمد الشمس أبو المعالي ويُعرف بابن الحصري ت سنة ٨٥٨هـ)[٧].

٧ / (محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الكمال الأنصاري المُحلي، ويُعرف بالجلال المحلي ت سنة ٨٦٤هـ)[٨].

٨ / (محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الحموي الأصل الدمشقي، المعروف بابن ناصر الدين ت سنة ٨٣٧هـ)[١]. وسوى هؤلاء خلائق لا يحصون من الرجال والنساء.

---

١ / انظر: الضوء اللامع ٣ / ١٩٩.
٢ / انظر ترجمته في: لحظ الألحاظ ٣١٤و البدر الطالع ١ / ٢٨.
٣ / انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٨٠.
٤ / التبر المسبوك ٢٣٠ والضوء اللامع ٢ /٣٦ والبدر الطالع ٨٧/١.
٥ / انظر:الضوء اللامع٢ / ٢٣٣ ومعجم الشيوخ ص ٩٧.
٦ / انظر:الضوء اللامع ٥ / ٢٦٧.
٧ / انظر: الضوء اللامع ٦ /٢٩١.
٨ / انظر:الضوء اللامع ٧ / ٣٩ وما بعدها بتصرف.

١ / انظر: شذرات الذهب ٧ / ٤٥.

المبحث الثالث : مكانته العلمية ومذهبه:

أولاً مكانته العلمية:

لقد بلغ ابن الملقن رحمة الله من العلم مكانة رفيعة وتبوأ مركزاً مرموقاً وذلك بجده وسعيه في طلب العلم، وتظهر لنا هذه المكانة من عدة جوانب أبرزها الآتي:

– ثناء العلماء عليه سواء ممن لقيهم وأخذ عنهم، أو من عاصرهم ورافقهم في الطلب، أو من تتلمذ على يده من طلبة العلم.

– كثرة مؤلفاته التي تنبئ عن غزارة علمه، وطول باعه، وصبره وحرصه على التأليف و الجمع والاختصار والتهذيب، ويظهر ذلك فيما يأتي من مؤلفات ومصنفات تركها شاهدة على مكانته بين أقرانه.

– تلاميذه الذين أصبحوا من بعده نجوماً لا تخطئهم عين، وأئمة يُقصدون لأخذ العلم، وقد مر بنا طائفة منهم، برعوا في فنون شتى، فكل ذلك يدلنا على مكانة الرجل العلمية فهو إمام بحق.

ثانياً : مذهبه :

تكاد تُجمعُ المصادر المؤرخة لابن الملقن على أنه كان شافعي المذهب، وقد تقدم في ترجمته أن أحد أصدقاء أبيه – وهو العلامة العز ابن جماعة – طلب من وصية أن يقرئه منهاج الطالبين للإمام النووي فحفظه ثم قام بشرحه، وشرح كتاب التنبيه للإمام الشيرازي، ويُعتبر هذان الكتابان من أهم كتب المذهب الشافعي.

المبحث الرابع : مؤلفاته وآثاره العلمية:

وقد برع رحمه الله في التأليف والتصنيف، وترك خلفه ثروة علمية تشهد على طول باعه وسعة إطلاعه وقد تلقها العلماء بالقبول و الاستحسان، فمن مؤلفاته:

١ / أخبار قضاة مصر[١].

٢ / إرشاد النبيه إلى تصحيح التنبيه[٢].

٣ / الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات[٣].

٤ / الأشباه والنظائر، في الفروع، التقطه من الأشباه والنظائر للسبكي[٤].

٥ / الإشراف على أطراف الكتب الستة[٥].

٦ الاعتراض على المنهاج[٦].

---

١ / انظر: كشف الظنون ص ٢٩.

٢ / انظر: كشف الظنون ص ٤٩١.

٣ / مخطوط بهيئة الكتاب المصري بالرمز (ب ٢٣٠٠٩).

٤ / انظر: كشف الظنون ص ١٠٠.

٥ / انظر: الرسالة المستطرفة ص ١٦٣.

٦ / انظر: طبقات الشافعية ٤ / ٤٧.

٧ / الأعلام بفوائد الأحكام، وهو شرح كتاب " عمدة الأحكام" للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي[١].
٨ / إكمال تهذيب الكمال[٢].
٩ / الأمنية على أسلوب نكت النشائي[٣].
١٠ / إيضاح الإرتياب في معرفة ما تصحف واشتبه من الأسماء، والأنساب، والألفاظ، والكنى،و الألقاب، الواقعة في تحفة المحتاج[٤].
١١ / بداية المحتاج[٥].
١٢ / البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير[٦].
١٣ / البلغة في الحديث، على ترتيب أبواب المنهاج، وهي من أحاديث مما تفق عليه الشيخان[٧].
١٤ / بغية الباحث، عن جمل المواريث، طبع بعناية وليم جونز – لندن– سنة ١٧٨٢م.
١٥ / تاريخ ابن الملقن، ويُسمى نُزهة العارفين في تواريخ المتقدمين، كما يُسمى تاريخ الدولة التركية وموضعه أخبار الدولة التركية[٨].
١٦ / تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج[٩].
١٧ / تخريج أدلة ابن الحاجب[١٠].
١٨ / تخريج أحاديث منهاج الوصول للبيضاوي، في جزء حديثي[١١].
١٩ / تخريج أحاديث المهذب، المسمى بالمحرر المذهب في تخريج أحاديث المهذب[١٢].

---

١ / مخطوط بجامعة الدول العربية، معهد المخطوطات ميكروفلم ١٠٩–٣٧٧.
٢ / انظر: ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٤٠.
٣ انظر: كشف الظنون ص ٤٩١ وطبقات الشافعية ٤/ ٤٧.
٤ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ١٧٤٦. ضمن مجموعة لابن الملقن.
٥ / مخطوط بإنجلترا بالرقم ٢٦٤.
٦ / بعضه طبع، ومخطوطاته منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق بالرقم ٥٥ حديث.
٧ / انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١١٦/١، ١٢ب.
٨ / انظر: كشف الظنون ص ٢٨٠ و هدية العارفين ٧٩١/١.
٩ / طبع بتحقيق عبد الله اللحياني، مكة المكرمة ، دار حراء، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.
١٠ / انظر: كشف الظنون ص١٨٥٦.
١١ / نسخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد من ورقة ٢١–٤٦، مخطوط بمكتبة الأزهر برقم١٧٢ مجاميع ٤١٩٣.
١٢ / انظر: الضوء اللامع ١٠٤/٦ والرسالة المستطرفة ص ١٩٠.

٢٠ / تذكرة الأخيار لما في الوسيط من أخبار، في تخريج أحديث الوسيط للغزالي في مجلد[١].

٢١ / التذكرة في علوم الحديث[٢].

٢٢ / تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ذكر فيها ستة وثمانين حديثاً[٣].

٢٣ / تصحيح الحاوي، في فروع الشافعية في مجلد[٤].

٢٤ / تصحيح المنهاج في فروع الشافعية في مجلد[٥].

٢٥ / توضيح لشرح الجامع الصحيح، وهو شرح كبير يقال فيه عشرون مجلد.

٢٦ / جمع الجوامع، في الفروع وهو قريب من مائة مجلد، قال: جمعتُ فيه بين كلام الرافعي في شرحيه و محرره، والنووي في شرحه للمهذب ومنهاجه وروضته، وابن الرفعة في كفايته ومطلبه، والقمولي في بحره وجواهره، وغير ذلك مما أغفلوه وأهملوه، مما وقفتُ عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين[٦].

٢٧ / حدائق الحقائق، في الحديث[٧].

٢٨ / حدائق الأولياء[٨].

٢٩ / خلاصة أدلة التنبيه[٩].

٣٠ / خلاصة البدر المنير، في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، وهو مطبوع.

٣١ / خلاصة الفتاوى، في تسهيل أسرار الحاوي، وهو شرح على كتاب الحاوي للغزويني[١٠].

---

١ / انظر: الضوء اللامع ١٠٤/٦.

٢ / وهي التي نحن بصدها، منها نسخة مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ٨٥ مصطلح حديث، ونسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٣٦ حديث ونسخة بمركز ودود برقم ٦/٢٤.وقد شرحها الحافظ السخاوي وسمى شرحه التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن.

٣ / مخطوطة في مجلد مرقع في أوله وآخره وبعض الأوراق عليها طمس، هيئة الكتاب المصرية برقم ١٧٤٦ حديث.

٤ / انظر: كشف الظنون ص ٦٢٥.

٥ / انظر: كشف الظنون ص ١٨٧٤.

٦ / انظر: الضوء اللامع ٦ /١٧٤.

٧ / انظر: كشف الظنون ص ٦٣٣.

٨ / مخطوط بمكتبة برلين – ألمانيا برقم ١٤٩٤و ونسخة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم ٩٠علم الباطن رمز ح ٣٠١٢.

٩ / مخطوط بمكتبة برلين – ألمانيا برقم ١٤٩٤.

١٠ / مخطوط فقه شافعي ١١١٠ فهرس المخطوطات بهيئة الكتاب المصرية، ومنه نسخة بالعراق مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد برقم ٣٧٧١.

٣٢ / درر الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر[١].
٣٣ / ذيل طبقات القُراء[٢].
٣٤ / الرائق مختصر حدائق الحقائق[٣].
٣٥ / سنة الجُمعة[٤].
٣٦ / شرح الأربعين النووية[٥].
٣٧ / شرح ألفية ابن مالك في النحو[٦].
٣٨ / شرح التنبيه[٧].
٣٩ / شرح زوائد الجامع الصحيح للترمذي[٨].
٤٠ / شرح زوائد أبي داود[٩].
٤١/ شرح زوائد سنن النسائي[١٠].
٤٢ / شرح زوائد مسلم على البخاري[١١].
٤٣ / شرح مختصر التبريزي[١٢].
٤٤ / شرح المنتقى في الأحكام للمجد ابن تيمية[١٣].
٤٥ / شرح منتهى السول في علمي الأصول والجدل[١٤].
٤٦ / شرح منهاج الوصول[١٥].
٤٧ / طبقات الأولياء، وهو كتاب جمع فيه تراجم مشايخ الصوفية[١٦].

---

١ / انظر: كشف الظنون ص ٧٤٧.
٢ / انظر: : كشف الظنون ص ١١٠٦.
٣ / انظر: كشف الظنون ص٦٣٣.
٤ / طُبع بالهند ضمن مجموعة معجم المطبوعات إلياس سركيس ٢٥٢/١.
٥ / انظر: كشف الظنون ص ٦٠١.
٦ / انظر: كشف الظنون ص ١٥٣.
٧ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ٤٧٤.
٨ / انظر: كشف الظنون ص ٥٥٩.
٩ / انظر: كشف الظنون ص ٥٥٩.
١٠ / انظر: كشف الظنون ص ١٠٠٦.
١١ / انظر: الأجزاء ٥،٦،٧ مخطوطات بمكتبة الأوقاف المركزية بالعراق بغداد بالأرقام ١٢،٣٠ ، ٤١٣ ، ٣٥١٤.
١٢ / انظر: كشف الظنون ص١٦٢٦.
١٣ / انظر: كشف الظنون ص١٨٥١.
١٤ / انظر: كشف الظنون ص١٨٥٦.
١٥ / انظر: كشف الظنون ص ١٨٧٩.
١٦ / طُبع بدار التأليف الناشر مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م حققه الأستاذ نور الدين شربية.

٤٨ / طبقات المحدثين، من زمن الصحابة إلى زمنه[١].
٤٩ / عجالة المحتاج إلى المنهاج[٢].
٥٠ / عدد الفرق[٣].
٥١ / العدة في معرفة رجال العمدة[٤].
٥٢ / العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، وهو تراجم لعلماء الشافعية من زمن الشافعي إلى سنة ٧٧٠هـ[٥].
٥٣ / عقود الكمام في متعلقات الحمام[٦].
٥٤ / عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج في ثمانية مجلدات[٧].
٥٥ / غاية السول في خصائص الرسول ﷺ، وقد طُبع.
٥٦ / غريب كتاب الله العزيز، وقد طُبع.
٥٧ / غُنية الفقه، وهو شرح على التنبيه في فروع الشافعية للشيخ الشيرازي في أربعة مجلدات[٨].
٥٨ / قصة وفاة ولد النبي ﷺ إبراهيم[٩].
٥٩ / الكفاية، شرح آخر لكتاب التنبيه في فروع الشافعية للشيخ الشيرازي[١٠].
٦٠ / ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه، وهو شرح لزوائد ابن ماجه على الخمسة. الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي[١١].
٦١ / مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم على الصحيحين[١٢].
٦٢ / مختصر دلائل النبوة للبيهقي[١].

---

١ / انظر:الضوء اللامع ٦ / ١٠٢.
٢ / مخطوط حُقِّق مؤخراً في رسالتي دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المعهد العالي للقضاء – قسم الفقه المقارن تقدم بهما د / محمد بن عبد العزيز السبيعي و د / حمدان بن مبارك الأكلبي.
٣ / انظر:الضوء اللامع ٦/١٠٣.
٤ / انظر:كشف الظنون ص ١١٢٩.
٥ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ٥٧٩ تاريخ ، ومنه نسخة برلين بألمانيا برقم ١٠٠٣٩.
٦ / انظر:كشف الظنون ص ١١٥٦و١١٥٧.
٧ / انظر: طبقات الشافعية ٤/٤٧.
٨ / انظر:كشف الظنون ص٤٩١.
٩ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ٢٠/٤٩٣٢ مجاميع.
١٠ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم ٤٤٧ فقه شافعي.
١١ / انظر:كشف الظنون ص ١٠٠٤.
١٢ / طُبع بتحقيق: عبد الله بن حمد اللحيدان، دار العاصمة – الرياض ١٤١١هـ.

٦٣ / مختصر الوقوف على الموقوف[٢].
٦٤ / المغني تلخيص كتاب ابن بدر[٣].
٦٥ / المقنع في علوم الحديث[٤].
٦٦ / المنتقى في مختصر الخلاصة[٥].
٦٧ / الناسك لأم المناسك[٦].
٦٨ / نزهة الناظر في قضاة الأمصار[٧].
٦٩ / هادي النبيه إلى تدريس التنبيه[٨].

المبحث الخامس : ثناء و بعض مآخذ العلماء عليه.

أولاً : ثناء العلماء عليه:

أثنى على ابن الملقن خلقٌ كثيرٌ ممن عرفه أو لقيه أو نهل من علمه أو طالع كتبه،و من ذلك ما نقله السخاوي في ترجمته حيث قال: (وترجمه الأكابر سوى من تقدم فمنهم ممن مات قبله كالعثماني قاضي صفد فقد قال في طبقات الفقهاء:إنه أحد مشايخ الإسلام صاحب المصنفات التي ما فُتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات...

ووصفه الغماري في شهادة عليه بالشيخ الإمام علم الأعلام فخر الأنام أحد مشايخ الإسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتى المسلمين... ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه: إنه كان فريد وقته في التصنيف، وعبارته فيها جلية جيدة، وغرائبه كثيرة، وكذا خلقه مع التواضع والإحسان... وقال شيخنا – ابن حجر رحمه الله – في إنبائه أنه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الأخلاق كثير الإنصاف شديد القيام مع أصحابه موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً

---

١ / انظر:كشف الظنون ص ٧١٠.
٢ / .مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم بالرمز ب ٢٥٩٢٩، ضمن مجموعة.
٣ / .مخطوط بهيئة الكتاب المصرية برقم بالرمز ب ٢٥٩٢٩، ضمن مجموعة.
٤ / طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع – دار فواز للنشر– المملكة العربية السعودية – الإحساء الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ –١٩٩٢م.
٥ / انظر:كشف الظنون ص ١٨٥٢و وطبقات الشافعية ٤ / ٤٦.
٦ / انظر:كشف الظنون ص ١٩٢١.
٧ / مخطوط بهيئة الكتاب المصرية بالرمز ٢٢٥٦ تاريخ.
٨ / انظر:كشف الظنون ص ٤٩١.

بكثرة التصانيف حتى كان يقال: إنها بلغت ثلاثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب مالا يدخل تحت الحصر...)[١]

قال ابن فهد المكي: (وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمة، و يستحضر غرائب، وهو من أعذب الناس لفظاً، وأحسنهم خُلقاً، وأجملهم صورة، وأفكههم محاضرة، كثير المروءة، والإحسان، والتواضع، والكلام الحسن لكل إنسان، كثير المحبة للفقراء، مع التعظيم الزائد لهم)[٢].

قال عنه السيوطي: (الإمام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة برع في الفقه والحديث)[٣].

قال عنه الشوكاني: (إنه من الأئمة في جميع العلوم، واشتهر صيته وطار ذكره، وسارة مؤلفاته في الدنيا)[٤].

ثانياً : بعض مآخذ العلماء عليه:

قال السخاوي: (وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه أجاد فيه ولكنه قال: إنه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه قال: ولم يكن بالحديث بالمتقن ولا له ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في إجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجوه من أبرزها:

_ أن الفخر لم يوجد له تصريح من المؤلف بالإجازة وإنما قرئ عليه بها بالظن لأن آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغني فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له.

_ أن أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الإجازة والعناية تقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن أجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد بإجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال إلى نازل وعن متفق عليه إلى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه.

_ ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قال لي: إنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الإملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل إلى أحاديث خراش

---

١ / الضوء اللامع ٣ / ٢٠١ وما بعدها.
٢ / انظر: لحظ الألحاظ ص ٢٠٠.
٣ / انظر: طبقات الحفاظ ص ٥٣٧.
٤ / البدر الطالع ١ / ٥١٠.

وأضرابه من الكذابين فرحاً بعلو الأحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقد ويرون أن النزول حينئذ أولى من العلو، وأن العلو كذلك كالعدم.

ـ وحدث بصحيح ابن حبان كله سماعاً فظهر بعد أنه لم يسمعه بكماله، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة له بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لأنا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرأوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا أنه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وإنما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجي: كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، زاد غيره نسبته للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته إلى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضي...)[1]

المبحث السادس : محنته و وفاته:

كان ابن الملقن رحمه الله عالماً فاضلاً، ومؤلفاً بارعاً، وقد أثبتُ له عدداً غير قليل من المؤلفات التي وصلت إلينا، وهناك الكثير لم يصلنا، فقد نُكب رحمه الله في كتبه فاحترق أكثرها، وكان بعضها مسودات لم تبيّض، فأصابه بعدها ذهول وتغير، فحجبه ابنه علي عن الناس حتى وافته المنية في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ٨٠٤ هـ، رحمه الله.

---

١ / الضوء اللامع ٣ / ٢٠١.

الفصل الثاني : كتاب التذكرة في علوم الحديث

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف

بعد الإطلاع على النسخ الخطية التي بين يدي تبين لي صحة نسبة الكتاب إلى صاحبة ثابتة للأسباب التالية:

أولاً : لما أُثبت على الصفحات الأولى للمخطوط من أن مؤلفه هو ابن الملقن.

ثانياً : شرح علم الدين السخاوي لكتاب التذكرة في كتابه التوضيح الأبهر، وقد ذكر في بداية شرحه نسبة الكتاب لابن الملقن رحمه الله.

ثالثاً : لما ذكره المؤرخون ضمن الآثار العلمية لابن الملقن.

المبحث الثاني : وصف النسخة الخطية

– النسخة الأولى هي نسخة مكتملة وهي المسماة عندي النسخة (أ) وتقع في خمس صفحات من أول الكتاب إلى آخره وتبدأ بعنوان الكتاب أعلى الصفحة متبوعاً باسم المؤلف ثم البسملة وبداية الكتاب.

– كل صفحة بها تسعة عشر سطراً إلا الخيرة فيها سبعة أسطر، مكتوبة بخط ديواني – فارسي–.

– تظهر على جوانب بعض الصفحات تعليقات وتصحيحات.

– يظهر في الصفحة الأخيرة نهاية الكتاب واسم المؤلف وسنة وفاته.

– توجد هذه النسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت الرقم ٣٦ حديث، وبعد النظر فيها وجدتُها هي التي شرحها السخاوي رحمه الله، فجعلتها أصلاً

– لم أقف على اسم النسّاخ على أي من النسخ التي وقعت لي.

– النسخة الثانية وسميتُها النسخة (ب) وقد وجدتها على موقع شبكة ساحب السلفية، ومسماة النسخة الأزهرية هي من ورقتين بخط نسخ واضح وهي مكتملة، وليس عليها بيانات.

– النسخة الثالثة وسميتها النسخة (ج) وهي صورة خطية بمركز ودود للمخطوطات تحت الرقم ٦/٢٤ ويقع كتاب التذكرة في ثلاث ورقات من مجموع من سبع ورقات، اشتملت الصفحة الأولى منه على عنوان الكتاب وبعض أبيات شعرية تُنسب للإمام الشافعي وغيره، وفي الصفحة الثانية بداية الكتاب وينتهي الكتاب في الصفة الرابعة من المخطوط، ثم يتبعها عدد من القصائد في أسماء الرسل وأسماء الله الحسنى.

المبحث الثالث : منهج المؤلف في كتابه.

– بعد النظر في الكتاب والاطلاع على محتواه تبين لي أن الأمام ابن الملقن قد سلك فيه مسلك الاختصار، وقد صرح هو بذلك في أول الكتاب فقال: لقد اقتضبتها – أي التذكرة – من كتابي المقنع.

– لم يتعرض في هذه العجالة لأي اختلافات بين العلماء للقضايا المتضمنة فيها.

– اقتصر على ذكر المسائل العملية دون تعرض للشرح أو التفصيل.

– أراد المؤلف التذكير فقط لمن يقرأ هذه التذكرة، وربما أعتمد في ذلك على معرفة القارئ، ويؤيد هذا الرأي قول المؤلف : يتذكّر بها المبتدئ، ويتبصّر بها المنتهي).

– الكتاب يعبّر عن المنهج أو الحالة العلمية السائدة آنذاك، وهي الاختصار والتهذيب والتعليق.

المبحث الرابع : أهمية الكتاب واهتمام العلماء به:

أهمية الكتاب:

– يُعد الكتاب خلاصة مختصرة لكتاب المقنع في علوم الحديث، قام مؤلفه باقتضابه – انتزاعه – منه، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى:

- **ظاهرة الاختصار والتهذيب التي برع فيها المؤلف، وفشوها في عصره، وحاجة طلبة العلم لذلك، حتى يتسنى لهم حفظ العلم.**
- **القيمة العلمية للكتاب عالية إذ يمثل مختصراً لعلوم الحديث فقد حوى مهمات علم الحديث المُعرِّفة بحال الراوي والمروي.**

– اهتمام العلماء بالكتاب :

- **اهتم بعض من جاء بعد ابن الملقن بالكتاب فشرحه كالسخاوي، ومنهم من نوه به كابن حجر رحمه الله.**
- **كما يدل على أهمية الكتاب ذكر المؤرخون له وعدم تجاوزه في مؤلفات ابن الملقن.**
- **وجود أكثر من نسخة خطية يدل على شيوع الكتاب بين طلبة العلم واهتمامهم به.**

المبحث الخامس : منهج التحقيق

منهج التحقيق:

- **قمتُ بنسخ النسخة (أ) وجعلتها أصلاً لقدمها ولموافقتها لشرح السخاوي.**
- **صوبتُ الأخطاء من النسختين (ب) و (ج).**
- **قمتُ بإثبات النص المحقق في أعلى الصفحة وضبطتُ ما يحتاج إلى ضبط.**

- **أثبت الفروق بين النسخ وبيّنتُ الفروق بينها في الحواشي.**
- **خرّجتُ الأحاديث من مصادرها المعتبرة.**
- **قمتُ بالشرح والتعليق على كثير من المسائل الحديثية الواردة في النص المحقق.**
- **عرّفتُ بالأعلام وترجمتُ لهم ترجمة موجزة وغير مخلة.**
- **قمتُ بعمل الفهارس اللازمة.**

النص المحقق للكتاب:

قال المؤلف رحمه الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم[١]، أحمد الله نعمائه[٢]، وأشكره على آلائه، وأصلي على أشرف الخلق[٣] محمد وآله وسلم[٤]، وبعد، فهذه تذكرة في علوم الحديث[٥]، يتنبه[٦] بها المبتدئ، ويتبصر بها المنتهي، اقتضبتها من تأليفي[٧] المقنع، وإلى[٨] الله أرغب في النفع بها، إنه بيده والقادر عليه.

أقسام الحديث[٩] ثلاثة : صحيح، وحسن، وضعيف.

١ / فالصحيح[١٠]: ما سلم من الطعن في إسناده ومتنه.ومنه المتفق عليه[١١].وهو ما

---

١ / في (ب) اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

٢ / في (ب) الحمد لله على كل حال، جمعتُ هذا المختصر، وسميته التذكرة في علوم الحديث، وربي الله أحمد على نعمائه وأشكره على آلائه.

٣ / في (ب) أنبيائه، وفي (ج)وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده.

٤ / في (ج) أسلم.

٥ / قلتُ : علوم الحديث هي : قواعد وأصول يُعرف بها حال المتن والسند – الحديث – من حيث القبول والرد.

٦ / في (ب) يتذكر، وفي (ج) ينتبه.

٧ / ليست في (ب) وفي (ج)المقنع تأليفي.

٨ / ليست في (ب) ولا في (ج).

٩ / في (ب) و (ج) أقسامه ثلاثة.

١٠ / الصحيح لغة : (خلاف السقيم ، والصحة ذهاب المرض والبراءة من كل عيب...) لسان العرب ٥٠٧/٢. اصطلاحاً هو : (الحديث المسند الذي اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا شاذاً ولا معللاً) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ١١وانظر: التقييد والإيضاح ص ٢٠وتدريب الراوي ١ / ٦٣ وقواعد التحديث ص٧٩.واستنبط العلماء من هذا التعريف خمسة شروط للحديث الصحيح هي :

(أ / اتصال السند: ويعنون به تحقق سماع كل راوٍ عن من فوقه حتى يبلغوا الرسول ﷺ .

ب / عدالة الرواة: والعدالة وصف متى وُجد في الراوي أصبح مقبول الرواية. وعرَّفها العلماء بأنها ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة.

ج / ضبط الرواة : ويعني أن يكون كل راوي حافظاً لحديثه في صدره مؤدياً له كما سمعه ، إن حدث من حفظه ، حافظاً لكتابه من التغيير أو التحريف أو التبديل ... إلخ.

د / عدم الشذوذ: وهو مخالفة الراوي الثقة لمن هو أوثق منه.

هـ / عدم العلة : والعلة سبب خفي يقدح في صحة الحديث مع أن ظاهره السلامة) انظر: تدريب الراوي ١ /٦٣ و توضيح الأفكار ٨/١ والتعريفات ٦٥١/١ .

وينقسم الحديث الصحيح إلى قسمين:

الأول : الصحيح لذاته وهو الذي تقدم تعريفه.

الثاني : الصحيح لغيره وهو الحديث الحسن الذي تعددت طُرقه.

١١ / المتفق عليه: (مرادهم اتفاق الشيخان على صحته)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٥٥ .

أودعه الشيخان[١] في صحيحيهما.

٢ / [الحديث][٢] الحسن[٣] :

ما كان إسناده دون الأول[٤] في الحفظ والإتقان، ويعمه والذي قبله اسم: الخبر القوي[٥].

٣ / و [الحديث] الضعيف[٦]: ما ليس واحد منهما، وأنواعه زائدة على الثمانين.

---

١ / الشيخان هما:

- (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين في شوال، وله اثنتان وستون سنة، روى له الترمذي والنسائي)انظر: تقريب التهذيب ص ٥٤٦ برقم ٥٧٢٨ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ برقم ٥٧٨و وتاريخ بغداد ٢ /٧ و تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠ والأنساب ١ /٢٩٣ .
- (مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه مات سنة إحدى وستين وله سبع وخمسون سنة روى له الترمذي) انظر: تقريب التهذيب ص ٦١٥ برقم ٦٦٢٣ و تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٨ برقم ٦١٣ و تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٩٩وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣.

٢ / مابين المعكوفتين من زيادات المحقق.

٣ / الحسن لغة : (هو ضدُّ القُبْح ونقيضه... الحُسْن نَعْت لما حَسُن، حَسُنَ وحَسَن يَحْسُن حُسْناً فيهما فهو حاسِنٌ وحَسَن الإحسان ضد الإساءة ... و الحُسن الجمال ... وهو ما حسُن من كل شيء) انظر: لسان العرب ١٣ / ١٤٤والقاموس المحيط ١٥٣٥.

واصطلاحاً اختلف العلماء في تعريفه على ثلاثة أقوال هي:

- عرّفه الخطابي رحمه الله بقوله : (هو ما عُرف مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، ويقبله عامة العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء) انظر:معالم السنن للخطابي ١/ ١١. وللعلماء على هذا التعريف تحفظ ، إذ يرون أنه ليس جامعاً ولا مانع، فقد يدخل في حده الحديث الصحيح والحديث الضعيف، لمعرفة مخرجهما.
- وعرّفه الترمذي رحمه الله بقوله: (هو الحديث الذي لا يكون في إسناده من يُتهم بالكذب، ولا يكون شاذاً، ويُروى من غير وجه) انظر:جامع الترمذي "كتاب العلل" ٥ / ٧٥٨. ولم يسلم هذا التعريف أيضاً من الانتقاد، فقيل : هو تعريف خاص بالترمذي رحمه الله.
- وعرّفه ابن حجر رحمه الله بقوله: (ما اتصل سنده برواية العدل الضابط الذي خف ضبطه قليلاً،عن مثله من غير شذوذ ولا علة) انظر:نزهة النظر ص١٩ وتيسير مصطلح الحديث ص٥٨.

٤ / سبب الدونية : خفة ضبط الرواة ، فهم دون رجال الصحيح من حيث الحفظ.

٥ / الخبر القوي :(للمحدثين ألقاباً للحديث تشمل الصحيح والحسن والجيد والقوي والصالح والمعروف ... وهي مستعملة عند أهل الحديث في الخبر المقبول، والفرق بينها : أن الجودة قد يُعبّر بها عن الصحة، فيتساوى حينئذٍ الجيد والصحيح ... وكذا القوي) انظر: قواعد التحديث ص ١٠٨.

قلتُ: إذاً يُفهم من ذلك أن المراد بقولهم حديث قوي: أي حديث مقبول يحتج به، والله أعلم.

٦ / الضعيف لغة : (الضعف ضد القوة. وجمعها ضِعاف وضُعفاء و ضَعَفَة، والضعف في الرأي ، وبضم الضاد الضُعف في البدن، وتضعيف الحديث نسبته للضعف) انظر: القاموس المحيط ص ١٠٧٢وما بعدها. =

٤ / [الحديث] المسند[١]:وهو ما اتصل إسناده إلى النبي ﷺ.

٥ / [الحديث] المتصل[٢]: وهو ما اتصل إسناده[٣] مرفوعاً كان أو موقوفاً، ويُسمى موصولاً أيضاً.

٦ / [الحديث] المرفوع[٤]: وهو أُضيف[٥] إلى النبي ﷺ خاصة، متصلاً كان أو غيره.

٧ / [الحديث] الموقف[٦] : و هو المروي عن الصحابة قولاً أو[٧] فعلاً أو نحوه، متصلاً كان أو منقطعاً، ويُستعمل في غيرهم مقيداً[٨] فيقال : وقفه فلان على عطاء مثلاً[٩] ونحوه.

٨ / [الحديث] المقطوع[١٠] : وهو الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً.

= وفي الاصطلاح : (كل حديث لم تجتمع فيه صفة القبول)انظر: نكت ابن حجر ص ١٦٩ وتدريب الراوي ١/ ١٧٩ وتوضيح الأفكار للصنعاني ١ /٢٤٦و٢٤٧. قلتُ: (وقد أوصل العراقي أنواع الحديث الضعيف إلى إثنين وأربعين نوعاً، وعده ابن حبان تسعة وأربعين نوعاً وأوصله كل من المناوي والسيوطي إلى ثلاثة وستين نوعاً) انظر: معرفة علوم الحديث لابن الصلاح ص٤١ والمنهل الروي ص ٣٨ وتدريب الراوي ١/١٧٩و١٨٨.

١ / المسند هو: (ما تصل سنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ) انظر: : معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٣٧ وقواعد التحديث ص ١٢٣ وتيسير مصطلح الحديث ص ١٧٠.

٢ / المتصل: (ويُسمى الموصول،وهو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعاً إليه ﷺ أو موقوفاً)انظر:تدريب الراوي ١/١٨٣ وقواعد التحديث ص ١٢٣ وتيسير مصطلح الحديث١٧١.

٣ / في (ج) سنده.

٤ / المرفوع لغة : من (الرفع : ضد الوضع قال تعالى في وصف القيامة : {خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ } سورة الواقعة آية ٣ قال الزجاج: المعنى أنها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة ... والرفع تقريبك الشيء... والرفعة ضد الذلة) انظر: لسان العرب ٨ /١٢٩و١٣٠.

واصطلاحاً هو: (ما أُضيف للنبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة) انظر: : قواعد التحديث ص ١٢٣ و توضيح الأفكار١ / ٢٥٤ و وتيسير مصطلح الحديث ص ١٦٠.

٥ / أُضيف : أي نُسب ورُفع إليه ﷺ .

٦ / الموقوف لغة : (الوقوف خلاف الجلوس. ووقّف الحديث : بيّنه، وكل شيء تُمسك عنه، تقول: أوقفتُ، ويقال كان على أمر فأوقف أي : قصر) انظر: لسان العرب ٩ /٣٥٩.

واصطلاحاً هو : (ما أُضيف إلى الصحابي من قوله أو فعله أو تقريره، متصلاً إسناده إليه أو منقطعاً. ويستعمل في غيرهم – الصحابة – مقيداً كقولهم وقفه معمر على همام، ووقفه مالك عن نافع) انظر:تدريب الراوي ١ /١٨٤ وقواعد التحديث ص ١٣٠.

٧ / في (ج) و.

٨ / ليست في (ج).

٩ / ليست في (ب).

١٠ / المقطوع لغة : (ضد الوصل،يقال: قطعه: قطعاً ومقطعا:أبانه، وقطعه بالحجة: بكته، وقطع لسانه: أسكته بإحسانه إليه، وجمع مقطوع المقاطع والمقاطيع) القاموس المحيط ص٩٧١و٩٧٢. =

٩ / و [الحديث] المنقطع[١] : وهو ما لم يتصل إسناده من[٢] أي وجه كان.
١٠ / و [الحديث] المرسل[٣] :

= و اصطلاحا هو (ما أُضيف إلى التابعي، أو من دونه من قوله أو فعله) انظر: نخبة الفكر ص٥٩ والتقييد والإيضاح ص٦٦ وقواعد التحديث ص١٣٠ وتيسير مصطلح الحديث١٦٧ .

١ / المنقطع لغة: (القطع إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلاً، والقطع مصدر قطعتُ الحبل قطعاً فانقطع) انظر:لسان العرب ٨ / ٢٧٦.
واصطلاحاً له عدة تعريفات منها:
– عرّفه النووي رحمه الله بقوله: (الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين: أن المنقطع ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه. وأكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي) انظر: تدريب الراوي ١ / ٢٠٧.
– وعرفه الحاكم في علوم الحديث بقوله : (ما سقط من إسناده راوٍ أو أكثر قبل الصحابي لا على التوالي) انظر:معرفة علوم الحديث ص ١٧٣ والتقييد والإيضاح ص ٧١ وقواعد التحديث ص ١٣٠.
٢ / في (ب) و(ج) على.
٣ / المرسل في اللغة: من (الإرسال : التوجيه، وأرسل الشيء أطلقه وأهمله، تقول: كان لي طائر فأرسلتُه أي خليتُه وأطلقتُه) انظر: لسان العرب ١ / ٢٨٣ وما بعدها.
و اصطلاحاً هو : (ما رفعه التابعي بأن يقول: قال أو فعل رسول الله ﷺ سواء كان التابعي صغيراً أو كبيراً) انظر:معرفة علوم الحديث ص ١٦٧ وتوضيح الأفكار ١ / ٣٨٣ وقواعد التحديث ١٣٣.
وللعلماء في العمل بالحديث المرسل أقوال مجملها الآتي:
– (ضعيف مردود، وهذا عند جمهور المحدثين، والكثير من أصحاب الأصول والفقهاء، وحجة هؤلاء، هو الجهل بحال الراوي المحذوف، لاحتمال أن يكون غير صحابي.
– صحيح يُحتج به: وهذا عند الأئمة الثلاثة" أبو حنيفة ، ومالك ، وأحمد في المشهور عنه" وطائفة من العلماء، بشرط أن يكون المُرسِل ثقة، لا يُرسل إلا عن ثقة. وحجتهم أن التابعي الثقة لا يستحل أن يقول : قال رسول الله ﷺ إلا إذا سمعه من ثقة.
– قبوله بشروط: أي يصح بشروط، وهذا عند الشافعي، وبعض أهل العلم.وهذه الشروط أربعة، ثلاثة منها في الراوي المُرسِل وواحد في الحديث المرسل، وإليك هذه الشروط :
أ / أن يكون المرسل من كبار التابعين ب / إذا سمى من أرسل عنه سمى ثقة.
ج / إذا شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه، أي أن يكون الراوي المُرسل ضابط تام الضبط .
د / وأن ينضم لهذه الشروط الثلاثة واحد مما يلي:
– أن يُروى الحديث من وجه آخر مسنداً.
– أو يُروى من وجه آخر مرسلاً، أرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول.
– أن يوافق قول صحابي
– أو يفتي بمقتضاه أكثر أهل العلم) انظر: تيسير مصطلح الحديث ص٨٩و وقواعد التحديث ص ١٣٢ – ١٤١.
ومنه مرسل الصحابي : وهو ما أخبر به الصحابي عن قول الرسول ﷺ أو فعله، ولم يسمعه أو يُشاهده، إما لصغر سنه أو تأخر إسلامه أو غيابه، ومن هذا النوع أحاديث كثيرة لصغار الصحابة كابن عباس وبن= =

وهو قول التابعي[1] وإن لم يكن كبيراً: قال رسول الله ﷺ.
١١ / ومنه ما خفي إرساله[2].
١٢ / [الحديث] المعضل[3]: وهو ما سقط[4] من إسناده اثنان فأكثر، ويُسمى منقطعاً أيضاً، فكل معضل منقطع، ولا عكسه.
١٣ / و [الحديث] المعلق[5]: هو ما حُذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر.

الزبير وغيرهما. والراجح عند العلماء صحة العمل والاحتجاج بها، لأن رواية الصحابي عن التابعي نادرة.
وأهم المصنفات في المراسيل:
(– كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني
– كتاب المراسيل لابن أبي حاتم الرازي
– جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي) انظر: الرسالة المستطرفة ص ٨٥و٨٦.

١ / التابعي هو: (من لقيَ صحابياً مسلماً ومات على الإسلام، وقيل هو من صحب صحابي) انظر:الكفاية ص ٢٢ والتقييد والإيضاح ص ٣١٧.

٢ / المرسل سبق تعريفه أعلاه، والخفي ضد الجلي ، وسُمي بذلك لأن هذا النوع من الإرسال غير ظاهر فلا يُعرف إلا بالبحث.
واصطلاحاً هو: (أن يروي الراوي عمن لقيه، أو عاصره ما لم يسمع منه، بلفظ يحتمل السماع وغيره كقال) انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ١٠٥ .وهو من جنس الحديث الضعيف، لأنه من نوع المنقطع. وقد ألف فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل.

٣ / العضل لغة : (عَضَلَ بمعنى مَنَعَ وحَبَسَ. يُقال عضلها زوجها أي منعها من الزوج ظلماً، وعضل الرجل زوجه: أي لا يُحسن عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها، وعضله الأمر غلبه، وداء عضال : شديد) انظر: لسان العرب ١١ / ٤٥١ .
واصطلاحاً: (ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالي، وإن لم يتوالى فهو منقطع) انظر: : تدريب الراوي ٢١١/١ و معرفة علوم الحديث ١٩٣ والتقييد والإيضاح ص ٨١. قلتُ: والمعضل من جنس الحديث الضعيف، وهو أسوأ من المرسل والمنقطع لكثرة المحذوفين، ومن مظانه سنن سعيد ين منصور، وكتب ابن أبي الدنيا.

٤ / في (ج) أُسقط.

٥ / المعلق لغة:(العلق الحبل المعلق بالبكرة. والمعلقة من النساء التي فُقِد زوجها. قال تعالى:{فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ } سورة النساء١٢٩. التي لا ينصفها زوجها ولم يخل سبيلها فهي لا أيم ولا ذات بعل) انظر: لسان العرب ٢٦٦/١٠ و٢٦٧.
واصطلاحاً هو: (ما حذف مبدأ سنده، سواء كان المحذوف واحد أو أكثر على سبيل التوالي، ولو إلى آخر السند) انظر: تدريب الراوي ١١٧/١ و توضيح الأفكار ١ /١٢١ وقواعد التحديث ص ١٢٤.
ويُقصد بمبدأ الإسناد طرفه الذي يلينا، أي شيخ المؤلف ومن بعده، وقد يُحذف السند بأكمله، أو السند غير الصحابي، وهو من جنس الحديث الضعيف، لفقده شرط الاتصال أيضاً.
أما المعلقات في الصحيحين فلها حكم خاص وهو :
(أ / ما ذُكر بصيغة الجزم كقال وذكر وحكى، فهو حكم بصحته عن المضاف إليه.=

١٤ / و [الحديث] المعنعن[١]: وهو ما أُتى فيه بلفظة[٢]عن، كفلان عن فلان، وهو متصل إن لم يكن تدليس، وأمكن اللقاء.

١٥ / والتدليس[٣]:

وهو مكروه لأنه يُوهم اللقاء[٤] والمعاصرة، بقوله قال:فلان. وهو في الشيوخ أخف.

=ب / ما ذُكر بصيغة التمريض : كقيل وذُكرَ وحُكيَ فليس فيه حكم بصحته عن المضاف إليه، بل فيه الصحيح وغيره. وقد أكثر الإمام البخاري من المعلقات في تراجم أبواب الصحيح، وللحافظ ابن حجر فيه كتاب تغليق التعليق وصل فيه معلقات البخاري) انظر: تدريب الراوي ١/ ٧٠ بتصرف.

١ / المُعنعن لغة : (بضم الميم وفتح العينين، الحديث الذي قال فيه الرواة (عن فلان) من غير تصريح بالتحديث) انظر: معجم لغة الفقهاء ١ / ٤٤٢.

واصطلاحاً هو : (قول الراوي: فلان عن فلان) انظر: قواعد التحديث ١٢٣. ولا يكون فيه تصريح بالسماع، وقد اختلف العلماء في اتصاله على قولين:

- قيل فيه منقطع حتى يتبين اتصاله، وهو قول مرجوح.
- إنه متصل ولكن بشروط، وهو قول جمهور أهل الحديث والفقه والأصول.

٢ / في (ب) و (ج) بصيغة.

٣ / التدليس لغة هو : (الدَّلَسُ بالتحريك الظُّلْمَة ... والتَّدْلِيسُ في البيع كِتْمانُ عيب السِّلْعَة عن المشتري) انظر:لسان العرب ٦ / ٨٦.

و اصطلاحاً هو : (إخفاء عيب في الإسناد وتحسين ظاهره) انظر: بيان الوهم والإيهام. وله أنواع يُعرف بحسبها وهي:

أ / تدليس الإسناد هو : (أن يروي عمن لقيه ما لم يسمعه منه موهماً أنه قد لقيه وسمع منه) انظر: التقييد والإيضاح ص ٩٥ وقواعد التحديث ص ١٣٢. وصورة هذا النوع: أن يُصرح بالتحديث عن شيخ له و يعطف عليه شيخاً آخر لم يسمع منه ذلك الحديث المروي عنه، فيتوهم السامع أن الحديث مسموع من الشيخ الأول والثاني، وهو مسموع من الشيخ الأول فقط. وحكم تدليس الإسناد مكروه.

ب / تدليس التسوية : (وصورته أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف ، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة، فيعمل المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيُسقط منه شيخ شيخه الضعيف، ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل كالعنعنة) انظر: التقييد والإيضاح ص ٩٦. قلت : ومعنى ذلك أن يعمد المدلس إلى إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين ليستقيم الإسناد ويبدو مقبولاً ، وهو أفحش أنواع التدليس.

ج / تدليس الشيوخ : وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يُعرف به، كي لا يُعرف) الكفاية ١ / ٣٦٥ وعلوم الحديث ص ٦٦.وأهم كتب التدليس:

- التبيين لأسماء المدلسين للخطيب البغدادي.
- التبيين لأسماء المدلسين لبرهان الدين الحلبي.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر.

٤ / في (ب) القيَّ.

١٦ / الشاذ[١]: وهو ما روى الثقة مخالفاً رواية الثقات[٢].

١٧ / [الحديث] المنكر[٣]: وهو ما تفرد به غير متقن ولا مشهور بالحفظ.

١٨ / [الحديث] الفرد[٤]: وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة، أو جهة خاصة كقولهم: تفرد به أهل مكة ونحوه.

١٩ / [الحديث] الغريب[٥]: هو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه ممن يُجمع حديثه.

٢٠ / فإن انفرد اثنان أو ثلاثة سُميَ عزيزاً[٦].

---

١ / الشاذ لغة هو: (من شذ يشُذ شذوذاً : انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ) انظر: لسان العرب ٣/ ٤٩٤.
واصطلاحاً هو : (ما يرويه الثقة مخالفاً لمن هو أولى منه) انظر: نزهة النظر ص ٣٥ وتدريب الراوي ٢٣٢/١.

٢ / في (ب) و (ج) الناس.

٣ / المنكر لغة: من (النكرة خلاف المعرفة، المنكر من الأمر : خلاف المعروف – من الإنكار بمعنى الجحود – وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر) انظر: لسان العرب ٢٣٣/٥.
واصطلاحاً له أكثر من تعريف:
- (هو ما رواه الضعيف مخالفاً الثقة، وهذا قول ابن حجر رحمه الله تعالى.
- هو الحديث الذي في إسناده راوٍ فحُش غلطه أو كثُرة غفلته أو كثُر خطأه) انظر:نخبة الفكر ص ٤٤،٤٥و التقييد والإيضاح ص ١٠٥ وتدريب الراوي ٢٤٠/١و قواعد التحديث ص١٣١.

٤ / في (ج) المفرد. والفرد في اللغة: (الفرد الوتر والجمع أَفراد وفُرادَى على غير قياس كأَنه جمع فَرْدانَ) انظر:لسان العرب ٣ /٣٣١.
واصطلاحاً:(الحديث الفرد – بالإطلاق من غير قيد – هو ما انفرد به راوٍ واحد وإن تعددت طرقه إليه...) انظر: ألفية السيوطي ص ١٣٩ وانظر: قواعد التحديث ص ١٢٥ وعلوم الحديث ومصطلحه ص ٢٢٦. قلتُ: وقد يُطلق عليه الغريب المطلق.

٥ / الغريب: لغة (الغرب خلاف الشرق، والغُربة والغرب : النوى والبعد، والتغريب النفي من البلد والتغريب البعد) انظر: لسان العرب ٦٣٨/١ وما بعدها.
واصطلاحاً: (ما تفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند) انظر:شرح نخبة الفكر ص ٢٨ وقواعد التحديث ص ١٢٥و التقييد والإيضاح ص ٢٦٨.وينقسم الغريب إلى : غريب مطلق وهو الفرد المطلق: وهو ما كانت الغرابة في أصل سنده " الصحابي" . وغريب نسبي: وهو ما وقع التفرد في أي طبقة من طبقات السند غير الصحابي. وفيه الصحيح والحسن وأكثره غير صحيح. وقد تكون الغرابة في السند أو المتن.

٦ / في (ب) غريباً والصحيح ما أُثبت في (أ)
العزيز لغة: (العز خلاف الذل، والعز في الأصل القوة والشدة والغلبة، والعز والعزة الرفعة والامتناع، والعزيز من صفات الله عز وجل وأسماءه الحسنى، وهو الممتنع فلا يغلبه شيء) انظر:لسان =

٢١ / فإن رواه الجماعة سُمي مشهوراً[١].

٢٢ / منه المتواتر[٢].

٢٣ / [الحديث] المعلل[٣]: وهو ما اطلع فيه على علة قادحة في صحته مع السلامة عنها ظاهراً.

٢٤ / [الحديث] المضطرب[٤]: وهو ما يُروى على أوجه مختلفة متساوية.

=العرب٥/٣٧٤.وسبب تسميته عزيزاً لمجيئه من طريق أخرى) انظر:نزهة النظر ص ٢٤ و توضيح الأفكار ص /٢/٤٠٦.

واصطلاحاً هو: (ما يرويه أقل من اثنين عن اثنين في جميع طبقات السند) انظر:المنهل الروي ص ٥٦وتدريب ٢/١٨١و قواعد التحديث ص ١٢٥والتقييد والإيضاح ص ٢٦٩. وفيه الصحيح والحسن وغيرهما.

١ / المشهور لغة: (الشهر القمر، سُمي بذلك لشهرته وظهوره، وقيل إذا ظهر وقارب الكمال، والشهرة وضوح الأمر، والشهرة : الفضيحة، وسُمي الشهر شهراً لشهرته وبيانه، أو لأن الناس يشهدون دخوله وخروجه) انظر: لسان العرب ٤/٤٣١و٤٣٢.

واصطلاحاً: (ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة من طبقاته، ما لم يبلغ حد التواتر) انظر:معرفة علوم الحديث هامش ص ٣١٠ وقواعد التحديث ص ١٢٤و تيسير مصطلح الحديث ص٣٠.

٢ / في (ب)التواتر، وهو خطأ.والمتواتر لغة من (التواتر التتابع، وقيل هو تتابع الأشياء، وبينها فجوات وفترات، يقال: تواترت الإبل والقطا وكل شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجيء مصطفة. والمواترة المتابعة) انظر: لسان العرب ٥/٣٧٥.

واصطلاحاً : (الذي رواه جمع كثير يُؤمن تواطُؤهم على الكذب، عن مثله إلى انتهاء السند، وكان مستند خبرهم الحس) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم ١/١٣١و توضيح الأفكار ٢/٤٠٣ وألفية السيوطي حاشية ص ٤٢. قلتُ : وينقسم المتواتر إلى قسمين :

– متواتر لفظي: وهو ما تواتر بلفظه

– متواتر معنوي: وهو ما تواتر معناه غير لفظه. ويفيد العلم الضروري.

٣ / المعلل لغة: اسم مفعول من أعل فهو معلول.(والعلة هي المرض، يُقال علَّ يَعِلُّ، واعتل أي مرض فهو عليل:والعلة الحدث يشغل صاحبه عن حاجته، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً من شغله الأول) انظر:لسان العرب١١/٤٧١.

اصطلاحاً : (العلة عبارة عن سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه) انظر:تدريب الراوي ١/٢٥٢ ومعرفة علوم الحديث ص ٣٥٩-٣٦١ وتوضيح الأفكار ٢/٢٦-٢٧ .

قلتُ: ويمكن أن تكون العلة في السند أو في المتن. وتُعرف العلة بجمع الطرق والنظر فيها، وقد ألف علي بن المديني وابن أبي حاتم كل منهما كتاباً في العلل، ولأحمد بن حنبل العلل ومعرفة الرجال.

٤ / المضطرب لغة: (يُقال اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم، واضطرب أمره: اختل، والاضطراب: الحركة، واضطرب البرق في السحاب: تحرك) انظر: لسان العرب ١/٥٤٣.

واصطلاحاً: (هو الحديث الذي يُروى من وجوه يخالف بعضها بعضاً مع عدم إمكان ترجيح أحدهما على غيره) انظر:تدريب الراوي١/٢٦٢ والتقييد والإيضاح ص ١٢٤و وعلوم الحديث ص ٩٣و٩٤.=

٢٥ / المدرج[١]: وهو زيادة تقع في المتن[٢] ونحوه.
٢٦ / [الحديث] الموضوع[٣]:وهو المختلق المصنوع. وقد يلقب بالمردود، المتروك،والباطل، والمفسد.
٢٧ / [الحديث] المقلوب[٤]: وهو إسناد الحديث إلى غير راويه.
٢٨ / [الإسناد] العالي[٥]: وهو وفضيلة مرغوب فيها،

= وقد يقع الاضطراب في المتن أو السند، وقد يكون من راوٍ واحد أو من جماعة، وقد ألف فيه الحافظ ابن حجر: المقترب في معرفة المضطرب.

١ / المدرج : الإدراج لغة: (لف الشيء في الشيء،الدّرج : لف شيء ، وأدرجه طواه وأدخله، تقول أدرجتُ الكتاب: طويته) انظر:لسان العرب٢/٢٦٩.
واصطلاحاً: (هو الحديث الذي زيد فيه ما ليس منه في السند أو في المتن) انظر:تدريب الراوي١/١٦٨و التقييد والإيضاح ص ١٢٧.وينقسم المدرج إلى قسمين:
- مدرج المتن: وهو ما أُدخل في متنه ما ليس منه وقد يكون ذلك في أول الحديث أو وسطه أو آخره.
- مدرج السند: وهو ما غُير سياق إسناده.

٢ / في (ج) تقع في آخر المتن من الراوي بلا فصل ونحوه.

٣ / الموضوع لغة: هو (من الوضع وهو ضد الرفع، وضعه يضعه وضعاً وموضوعاً... ووضع الشيء من يده إذا ألقاه ... والوضيعة الحطيطة ... ووضع عن الدين والدم وجميع أنواع الجناية يضعه وضعاً: أسقطه) انظر:لسان العرب ٨ / ٣٩٦. قلتُ: ومن معاني الوضع في اللغة: الإسقاط والترك والافتراء و والإلصاق.
واصطلاحاً هو: (الكذب، المختلق، المصنوع،المنسوب إلى الرسول ﷺ) انظر:تدريب الراوي ١/٢٧٤ والتقييد والإيضاح ص ١٣٠ و قواعد التحديث ص ١٥٠.ومن أهم المؤلفات في الوضع في الحديث:
- كتاب الموضوعات لابن الجوزي.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة للدكتور عمر فلاته.

٤ / المقلوب لغة: (القَلْبُ تَحْويلُ الشيءِ عن وجهه... قَلَبه يَقْلِبُه قَلْباً وأَقْلَبه وقَلَبَ الشيءَ وقَلَّبه حَوَّله ظَهْراً لبَطْنٍ وتَقَلَّبَ الشيءُ ظهراً لبَطْنٍ كالحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ على الرَّمْضاءِ ...) انظر: لسان العرب ١/٦٨٥.
واصطلاحاً : (الحديث الذي وقع تغيير في متنه أو سنده، بإبدال أو تقديم أو تأخير أو نحو ذلك)انظر: الوسيط في علوم الحديث ص ٣١٥ وقواعد التحديث ص ١٣٢ ونخبة الفكر ص ٤٩. وقد يقع القلب في سند الحديث أو متنه.

٥ / العالي لغة: من (علا عُلْو كلّ شيء وعِلْوه وعَلْوه وعُلاوَتُه وعالِيه وعالِيَتُه أَرْفَعُه...) انظر: لسان العرب ١٥/ ٨٣. وفي الصحاح (وعُلْوُ الدارِ وعِلْوُها: نقيض سِفلها) انظر: مختار الصحاح ص ٤٢٩.
واصطلاحاً:(وهو ما قربت رجال سنده من رسول الله بسبب قلة عددها بالنسبة إلى سند آخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير أو بالنسبة لمطلق الأسانيد)انظر: قواعد التحديث ص١٢٧ و التقييد والإيضاح ص ٢٥٧.و العلو أقسام عديدة وهو من السنة، قال الإمام أحمد رحمه الله : (الإسناد العالي سُنة عمن سلف) انظر: التقييد والإيضاح ص ٢٥٧.

وتحصل[١] بالقرب من النبي ﷺ أو[٢] من أحد الأئمة في الحديث، وبتقدم وفاة الراوي وبالسماع.

٢٩ / [الإسناد] النازل[٣]: وهو ضد العالي.

٣٠ / [الحديث] المُصحّف[٤]: وهو تارة في المتن وتارة في الإسناد وفيه تصانيف[٥].

٣١ / [الحديث] المختلف[٦]:

وهو[٧] أن يأتي حديثان متعارضان ظاهراً، فَيُوفَّقُ بينهما أو يُرجَّح أحدهما على الآخر[٨].

---

١ / في (ج) يحصل.

٢ / في (ج) و.

٣ / النازل لغة : (من النزول وهو الحلول، وقد نزل بهم ونزل عليهم...ونزل من علو إلى أسفل انحدر)انظر: لسان العرب ٦٥٦/١١ ومختار الصحاح ص ٢٧١.

واصطلاحاً: (فهو ضد العلو، وهو مراتب... والنزول مفضول مرغوب عنه، على الصحيح الذي قاله الجماهير إذا لم يكن فيه فائدة راجحة على العلو، قال علي بن المديني وغيره : النزول شؤم...) انظر: المنهل الروي ص ٧١ وتدريب الراوي ١٧١/٢ و الوسيط ص ٤١٤.

٤ / المُصحّف لغة: (من التصحيف وهو الخطأ في الصحيفة)انظر: لسان العرب ١٨٧/٩. وقيل هو: (أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه أو على ما اصطلحوا عليه). التعريفات ص ٨٢.

واصطلاحاً: هو (تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها) انظر:فتح المغيث ٦٤/٣ وعرّفه ابن حجر رحمه الله:(بأنه تغيير في حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق) انظر:نزهة النظر ص ٧٥ و المنهل الروي ص ٥٦.

٥ / من أشهر المصنفات فيه:

- التصحيف للدار قطني.
- إصلاح خطأ المحدثين للخطابي.
- تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري.

٦ / المختلف لغة: من الاختلاف (ويقال تخالف الأمران واختلافا إذا لم يتفقا، وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف) انظر: لسان العرب ٩١/٩.

واصطلاحاً هو: (أن يأتي حديثان متضادان في المعنى ظاهراً فيُوفق بينهما أو يرجح أحدهما) انظر تدريب الراوي ١٩٦/٢ و الوسيط ص٤٤١.

وقيل ظاهراً: لأنه لا يوجد في الحقيقة ونفس الأمر حديثان صحيحان متضادان أو متناقضان، لأنه يستحيل أن يقع تضاد أو تعارض في كلام رسول الله ﷺ، وذلك باعتبار أنه نبي يوحى إليه...) انظر: الوسيط ص ٤٤١و٤٤٢.

ومن أهم المصنفات فيه:

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري.
- مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي.
- مشكل الحديث لابن فورك.

٧ / في (ب) و (ج) وهو أن يوفق بين حديثين متعارضين في المعنى.

٨ / ليست في (ج).

٣٢ / [الحديث] المسلسل[١]: وهو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة وقل فيه الصحيح.

٣٣ / الاعتبار[٢]: وهو أن يروي حماد بن سلمة[٣] مثلاً حديثاً لا يُتابع عليه عن أيوب[٤] عن ابن سيرين[٥] عن أبي هريرة[٦].

٣٤ / المتابعة[٧]: أن يرويه عن أيوب غير[٨] حماد، وهي المتابعة التامة[٩].

---

١ / المسلسل لغة: (شيء مُسَلْسَلٌ متصل بعضه ببعض ومنه سِلْسِلة الحديد وسِلْسِلة البرق ما استطال منه في عَرْض السحاب...) انظر: لسان العرب ٣٤٣/١١.

واصطلاحاً هو: (هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة أخرى، وصفات الرواة إما أقوال أو أفعال...) انظر: تدريب الراوي ١٨٧/٢ و قواعد التحديث ص ١٢٦ والمنهل الروي ص ٥٧.

وأهم المصنفات فيه :

- المسلسلات الكبرى للسيوطي احتوى على ٨٥ حديثاً.
- المناهل السّلسلة في الأحاديث المسلسلة لمحمد عبد الباقي الأيوبي.

٢ / الاعتبار لغة: (من اعتبر الشيء: أي اختبره وامتحنه...) انظر: المعجم الوسيط ٥٨٠/٢.

واصطلاحاً هو: (البحث في طرق الأحاديث و المرويات، لنتوصل بذلك إلى معرفة الحديث أتفرد به راويه أم لا؟ أهو معروف أم لا؟...)انظر: الوسيط ص٣٦٤ و المنهل الروي ص ٥٩.

قال ابن حجر رحمه الله: (وأعلم أن تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والأجزاء لذلك الحديث الذي يظن أنه فرد، ليعلم هل له متابع أم لا هو الاعتبار...) انظر: نزهة النظر ص ٥٤.

٣ / هو حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م ٤)انظر: تقريب التهذيب ١٧٨/١.

٤ / في (ج) بزيادة: غير حماد وهي المتابعة التامة.وأيوب هو:(أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع) انظر: تقريب التهذيب ١١٧/١.

٥ / هو (محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع)انظر: تقريب التهذيب ج/٤٨٣.

٦ / هو الصحابي الجليل (عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة هو مشهور بكنيته، وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه ...)انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣١٦/٤ و٤٢٧/٧.

٧ / المتابعة لغة: من (تبع: تَبِعَ الشيءَ تَبَعاً وتَباعاً في الأَفعال وتَبِعْتُ الشيءَ تُبوعاً سِرْت في إِثْرِه واتَّبَعَه وأَتْبَعَه وتتَبَّعه قَفاه وتَطلَّبه مُتَّبعاً له وكذلك تتَبَّعه وتتَبَّعْته تتَبُّعاً.. معنى اتَّبَعْت وتَبِعْت القوم تَبَعاً وتَباعةً بالفتح إذا مشيت خلفهم أَو مَرُّوا بك فمضَيْتَ معهم)انظر: لسان العرب ٢٧/٨.

واصطلاحاً هو: (أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث) انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ١٧٨.

٨ / في (ب) عن حماد.

٩ / وتنقسم المتابعة إلى نوعين:

– المتابعة تامة وهي: (أن تحصل المشاركة للراوي من أول الإسناد)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص١٧٨.

قلتُ: بمعنى أن يشارك الراوي راوٍ آخر في رواية هذا الحديث ابتداء من شيخه إلى آخر السند. =

٣٥ / والشاهد[١]: أن يُروى حديثٌ آخر بمعناه.
٣٦ / زيادة[٢] الثقاة[٣]:والجمهور على قبولها.
٣٧ / والمزيد في متصل الأسانيد[٤].
٣٨ / وصفة الراوي،
وهو العدل[٥] الضابط[٦]،

=- المتابعة القاصرة وهي: (أن تحصل المشاركة للراوي في أثناء الحديث) انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ١٧٨.
قلتُ : بمعنى أن يشارك الراوي راوٍ آخر في رواية هذا الحديث من غير شيخ الراوي الأول لآخر السند.
١ / الشاهد لغة: (الشاهد الذي يبين ما علمه، ... والشهيد الحاضر... المشاهدة المعاينة، وشهده شهوداً أي حضره فهو شاهد) انظر: لسان العرب ٣/٢٣٩.
واصطلاحاً هو : (الحديث الذي يشارك رواته رواة الحديث الفرد لفظاً ومعناً، أو معناً فقط، مع الاختلاف في الصحابي) انظر تيسير مصطلح الحديث ص ١٧٦.
٢ / الزيادة لغة:(الزيادة التمدد، وكذلك الزوادة والزيادة . خلاف النقصان، وزاد الشيء يزيد زيداً زيادةً...) انظر: لسان العرب ٣/١٩٨.
واصطلاحاً هي : (أن يروي أحد الرواة زيادة لفظة أو جملة في متن الحديث لا يرويها غيره) انظر: الوسيط ص ٣٧٣ والتقيد والإيضاح ص ١١١. وقد تقع الزيادة في المتن أو الإسناد. وللعلماء في قبول زيادة الثقة عدة مذاهب.
٣ / الثقات : (جمع ثقة، والثقة مصدر قولك، وثق به بالكسر فيهما وثاقة، وثّقه ائتمنه...) انظر: لسان العرب ١٠/٣٧١.
واصطلاحاً هو: (العدل الضابط)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص٢٨٤.
٤ / المزيد في متصل الأسانيد. المزيد لغة هو: (بكسر الزاي الزيادة)انظر: مختار الصحاح ص ٢٧٢.والمتصل من الوصل وهو (ضد الهجران_ القطع)انظر: مختار الصحاح ص ٦٧٤. والأسانيد جمع سند وهو (المعتمد ... والإسناد في الحديث رفعه إلى قائله)انظر: مختار الصحاح ص٣٠٤.
واصطلاحاً هو: (أن يزيد راوٍ في الإسناد رجلاً لم يذكره غيره، وهذا يقع كثيراً في أحاديث متعددة) اختصار علوم الحديث ص١٧٦ والوسيط ص ٣٨٠ وقال ابن حجر رحمه الله هو: (زيادة في أثناء سند ظاهره الاتصال) النخبة مع شرحها ص ٤٩. وقد صنف فيه الخطيب كتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد.
٥ / العدل لغة: (ما قام في النفوس أنه مستقيماً وهو ضد الجور) انظر: لسان العرب ١١/٤٣٠.(العدل ضد الجور ... ورجل عدل : أي رضاً ومقنع في الشهادة)انظر: مختار الصحاح ص ٣٩٨.
واصطلاحاً هو : (أن يكون الراوي مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة) انظر: الوسيط ص ٢٢٧ وتيسير ص ١٨٢.
والعدالة هي : (ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة) انظر: الوسيط ص٢٢٦ . وبهذا الشرط خرجت رواية الكافر والمجنون و الصبي والمجهول والمبهم.
٦ / الضابط لغة : (من ضبط، الضبط لزوم الشيء لا يفارقه في كل شيء، وضبط الشيء حفظه بالحزم، والرجل ضابط أي حازم) انظر لسان العرب ٧/٣٤٠.=

ويدخل فيه[١] معرفة الجرح والتعديل وبيان سن السماع وهو التمييز، ويحصل له[٢] في خمس غالباً[٣]، وكيفية السماع والتحمل.

٣٩ / و كتابة الحديث[٤]: وهو[٥] جائز إجماعاً وتصرف[٦] الهمة إلى ضبطه.

٤٠ / وأقسام طرق الرواية[٧]: وهي ثمانية.

– السماع من لفظ الشيخ[٨].والقراءة عليه[٩].

=واصطلاحاً: (الضبط التام منه فلا تقبل رواية سيء الحفظ، ولا المغفل الذي يكثر غلطه، كأن يرفع موقوف و يصل مرسل، وهو نوعان:

– ضبط صدر وهو: أن يحفظ ما سمعه من شيخه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء، من حين سماعه إلى حين أدائه وروايته.

– ضبط كتاب: و يعنون به محافظته على كتابه، وصيانته عن أن يتطرق إليه تغيير ما من حين سماعه فيه وتصحيحه إلى أن يؤدي منه ويروي) انظر: الوسيط ص ٢٢٨ وتيسير مصطلح الحديث ص ١٨٢ وقواعد التحديث ص٧٩.

١ / ليست في (ب).

٢ / ليست في (ج).

٣ / وقد اختلف العلماء في السن التي يصح فيها تحمل الحديث على أقوال هي :كما نُقلت عن القاضي عياض رحمه الله: (أن أهل الصنعة حددوا أول زمن يصح فيه السماع بخمس سنين وأعلى هذا بعد ثلاثين سنة وعليه أهل الشام وقيل بعد عشرين سنة وعليه أهل الكوفة ... ونقل القاضي عياض أن أهل الصنعة حددوا أول زمن يصح فيه السماع للصغير بخمس سنين ونسبه غيره للجمهور، وقال ابن الصلاح: وكل هذا مستحب باتفاق العلماء) انظر: تدريب الراوي ٢/٥.

٤ / قلتُ: لعله يقصد هنا تدوين الحديث بصورة رسمية بأمر من ولاة الأمر والله أعلم، لأن الكتابة بصورتها الفردية – بصورة شخصية –كانت موجودة في زمن الرسول ﷺ، وقد أذن ﷺ لعدد من أصحابه بكتابة حديثه، ويعضد ما قلناه وجود عدد من الصحف في العهد النبوي. انظر قواعد التحديث ص٧٠و٧١ و تدريب الراوي ١/٤٠ وهدي الساري ص٤٦.

٥ / في (ج) وهي.

٦ / في (ب) ويُصرف وفي (ج) وصرف.

٧ / في (ج) الرواة.

وطرق الرواية : يُقصد بها طرق التحمل، (فرواية الحديث لابد فيها من التحمل ويعنون به نقل الحديث عن الغير بأي طريقة من طرق التحمل الصحيحة المعتبرة، وهذا الغير يُسمى في عرف المحدثين شيخاً...) انظر: الوسيط ص ٩٤.قلتُ: ومعني هذا :كيفية أخذ التلميذ عن شيخه، ويقابلها صيغ وعبارات تسمى صيغ الأداء، وتعني كيفية تبليغ ما سمعه التلميذ عن شيخه، وقد ذكر المؤلف رحمه الله طرق التحمل، وسنذكر بجانب كل منها صيغت الأداء الخاصة بها تكملة للفائدة.

٨ / السماع ويُقصد به: (أن يقرأ الشيخ الحديث والطالب يسمع، سواء كان الشيخ يُحدث من حفظه أم من كتابه، وسواء كان مع إملاء أم من غير إملاء، و هذا القسم أعلى أنواع التحمل عند الجمهور سلفاً وخلفاً ...وصيغت الأداء عن هذه الطريقة: سمعتُ، وحدثني و أخبرني وأنبأني...)انظر: الوسيط ص ٩٥وتيسير مصطلح الحديث ص١٩٦.

٩ / القراءة عليه – أي الشيخ – (وتُسمى عند المحدثين عرضاً، من حيث أن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرأه كما يُعرض القرآن على المقريء، سواء كان الطالب هو القارئ أم كان غيره وهو يسمع،وسواء كانت القراءة من حفظ أم من كتاب، وسواء كان الشيخ يتّبع هذه القراءة أو كان الذي يتابع ثقة =

- **والإجازة بأنواعها[١].**
- **والمناولة[٢].**
- **و المكاتبة[٣].**
- **والإعلام[٤].**

=غيره. والرواية بهذه الطريقة صحيحة بلا خلاف إلا عند بعض المتشددين، ومن حيث المرتبة قيل هي : مساوية للسماع وقيل إنها أعلى من السماع وقيل إنها تلي السماع، وهو الصحيح الذي عليه جمهور العلماء.وصيغت الأداء عن هذه الطريقة: قرأتُ على فلان، أو قُرئ على فلان وأنا أسمع أو أخبرني فلان بقراءتي عليه كما تجوز بعبارات السماع مقيدة)انظر الوسيط ص ٩٨ وتيسير مصطلح الحديث ص ١٩٨.

١ / الإجازة معناها: (مأخوذ من جواز الماء الذي تُسقاه الماشية و الحرث، وأجاز له : أي سوغ له ذلك. ويقال: استجزته فأجازني، إذا سقاك ماء لماشيتك وأرضك. كذا طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه إياه: أي يمنحه ويُعطيه إياه)انظر: الوسيط ص ١٠١ ومختار الصحاح ص ١٢٣.

واصطلاحاً هي: (إذن الشيخ للطالب في الرواية عنه، من غير سماع منه ولا قراءة عليه فهي إخبار إجمالي)انظر: الوسيط ص ١٠٢. و تكون بالكتابة وهي أنواع. وصورة الأداء عن هذه الطريقة: (أجازني فلان أو حدثني فلان حدثنا إجازة، وأخبرني وأخبرنا إجازة...) واصطلح المتأخرون على تخصيص لفظ : أنبأنا في الأداء عن الإجازة،وهذه الطريقة رتبتها دون السماع وقيل مثله وقيل أعلى منه.

٢ / المناولة لغة: (من النوال، وأناله معروفه ونوله أعطاه معروفه...)انظر: لسان العرب ٦٨٣/١١.

واصطلاحاً: (وهي أرفع ضروب الإجازة وأعلاها وصفتها أن يدفع المحدث إلى الطالب أصلاً من أصول كتبه أو فرعاً قد كتبه بيده ويقول له: هذا الكتاب سماعي من فلان وأنا عالم بما فيه فحدث به عني، فإنه يجوز للطالب روايته عنه وتحل تلك الإجازة محل السماع عند جماعة من أئمة أصحاب الحديث...)انظر: الكفاية ٣٢٦/١. . وهي نوعان:

مناولة مقرونة بالإجازة، ومناولة مجردة عن الإجازة.

٣ / المكاتبة لغة: (أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه عليه، ويكتب عليه أنه إذا أدى نجومه في كل نجم كذا وكذا، فهو حر، فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه فقد عتق ... سميت مكاتبة لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فورق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من النجوم التي يؤديها في محلها)انظر: لسان العرب ج١/ص٧٠٠.

واصطلاحاً هي: (أن يكتب الشيخ مسموعاته أو شيئاً من حديثه لحاضر عنده أو غائب عنه، بخطه أو بأمره ...، وهي على نوعين: مكاتبة مقرونة بالإجازة، ومكاتبة مجردة عن الإجازة.وألفاظ الأداء بهذه الطريقة التصريح بلفظ الكتابة كقوله: كتب إليَ فلان، أو الإتيان بلفظ السماع و القراءة مقيدة، كقوله : حدثني فلان كتابة أو أخبرني فلان كتابة)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٠١و٢٠٢.

حكم الرواية بها: إذا قُرنت بالإجازة فهي صحيحة، أما إذا كانت مجردة عن الإجازة فمنع الرواية بها قوم وأجازها آخرون.

٤ / الإعلام في اللغة: (الإعْلامَ بالشيء والأَذانُ، الإعْلامُ وآذَنْتُكَ بالشيء أَعْلمتُكه وآذَنْتُه أَعْلَمتُه ....)انظر: لسان العرب٩/١٣.=

- **والوصية[1].**
- **والوجادة[2].**

٤١ / وصفة الرواية[3] وأدائها، ويدخل فيه[4] الرواية بالمعنى، واختصار الحديث.
٤٢ / وآداب المحدث وطالب الحديث[5].

=واصطلاحاً : (أن يُعلم الشيخ الطالب أن هذا الكتاب روايته أو سماعه، مقتصراً على ذلك، فجوز الرواية به كثير من أهل الحديث والفقه والأصول والظاهر ... زاد بعض الظاهرية فقال: لو قال له الشيخ: هذه روايتي لا تروها عني جاز له روايتها عنه، كما تقدم في السماع، والصحيح أن لا يجوز الرواية لمجرد الإعلام، و به قطع بعض الشافعية، واختاره المحققون) انظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر ص ٢١٧ والوسيط ص ١١٣وصيغ الأداء بهذه الطريقة أن يقول :(أعلمني شيخي بكذا) انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٠٢.

١ / الوصية لغة مأخوذة من قولهم: (أَوْصى الرجلَ ووَصَّاه عَهِدَ إليه ... وأَوْصَيْتُ له بشيءٍ وأَوْصَيْتُ إليه إذا جعلتَه وَصِيَّكَ وأَوْصَيْتُه ووَصَّيْته إيصاء وتَوْصِيةً بمعنى ...) انظر: لسان العرب ٣٩٤/١٥

واصطلاحاً هي : أن يوصي الراوي عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه، فجوز بعض السلف للموصى له رواية ذلك عن الموصي كالإعلام، والصحيح الصواب أنه لا يجوز، وقول من جوزه، إما زلة عالم أو مؤول بأنه قصد روايته على سبيل الوجادة ...) انظر: المنهل الروي ص ٩١ واليواقيت والدرر ص ٢١٤.وصيغة الأداء بهذه الطريقة أن يقول: (أوصى إليَّ فلان بكذا) أو (حدثني فلان وصية)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٠٣.

٢ / الوجادة لغة: مأخوذة من: (وجد، أي وجد مطلوبه، والشيء يجده وجوداً ويجده، أيضاً)انظر: لسان العرب ٤٤٤/٣.

واصطلاحاً: (وهي مصدر وجد يجد، وهو مولد غير مسموع، وهو أن يقف على كتاب بخط شخص فيه أحاديث يرويها ذلك الشخص، ولم يسمعها منه الواجد ولا له منه إجازة أو نحوها، فله أن يقول: وجدتُ بخط فلان أو قرأتُ وما أشبهه، وعلى هذا العمل وهو من باب المرسل ويشوبه شيء من الاتصال بقوله: وجدت بخط فلان، وربما دلس بعضهم فذكر الذي وجد بخطه وقال فيه عن فلان أو قال فلان، وهو قبيح إن أوهم سماعه، وقد جازف بعضهم فأطلق في الوجادة حدثنا وأخبرنا وأنكر ذلك على فاعله .... العمل بالوجادة قيل: لا يجوز نُقل ذلك عن معظم المحدثين والفقهاء المالكية وغيرهم، وقيل: يجوز نُقل ذلك عن الشافعي ونظار أصحابه، وقطع بعض الشافعية بوجوب العمل عند حصول الثقة وهو صحيح. قال ابن الصلاح: لا يتجه في هذه الأزمان غيره ...)انظر: المنهل الروي ج:ص٩١ و اليواقيت والدرر ص ٢١٣.وصيغ الأداء بهذه الطريقة أن يقول: (وجدتُ بخط فلان، أو قرأتُ بخط فلان كذا) ثم يسوق الإسناد والمتن، انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٠٣.

٣ / صفة الرواية ويُقصد بها: (بيان الكيفية التي يُروى بها الحديث، والآداب التي ينبغي التحلي بها، وما يتعلق بذلك ...)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢١١ والوسيط ص ١٤١. وقد فصلنا ذلك في طرق التحمل والأداء

٤ / في (ب) في.

٥ / آداب المحدث وطالب الحديث: هناك آداب يجب أن يتحلى بها المحدث منها:=

٤٣ / ومعرفة غريبه[١] و لغته، وتفسير معانيه واستنباط أحكامه.

- تصحيح النية وإخلاصها لله تعالى، وتطهير قلبه من أغراض الدنيا وأدناسها من حب الرئاسة ونحوه.
- نشر الحديث والتبليغ عن رسول الله ﷺ.
- أن لا يُحدث بحضرة من هو أولى منه لسنه أو علمه.
- أن يُرشد من سأله عن شيء من الحديث وليس عنده إلى من عنده ذلك الحديث.
- أن لا يمتنع من تحديث أحد لكونه غير صحيح النية.
- أن يجلس لتعليم الحديث وإملاءه متى تأهل لذلك. وغير ذلك.

أما طالب الحديث فينبغي أن يتحلى بالآداب التالية:

- سؤال الله تعالى التوفيق والسداد والتيسير والإعانة على ضبط الحديث وفهمه.
- أن ينصرف إليه بكليته ويفرغ جهده في تحصيله.
- أن يبدأ بالسماع من أرجح شيوخ بلده إسناداً وعلماً وديناً.
- أن يُعظم شيخه ومن يسمع منه ويوقره، فذلك من إجلال العلم وأسباب الانتفاع به ويتحرى رضاه.
- أن يُرشد زملاءه وإخوانه في الطلب إلى ما ظفر به من فوائد ولا يكتمه عنهم.
- أن لا يمنعه الحياء أو الكبر من السعي في السماع والتحصيل وأخذ العلم ولو ممن هو دونه في السن والمنزلة.
- عدم الاقتصار على سماع الحديث وكتابته دون معرفته وفهمه.
- أن يقدم في السماع والضبط الصحيحين، إلى غير ذلك من الآداب.

أما ما يشترك فيه المحدث وطال الحديث من الآداب فهي:

- تصحيح النية والإخلاص لله تعالى في طلبه.
- الحذر من أن تكون الغاية من طلبه التوصل إلى أغراض الدنيا.
- العمل بما يسمعه من الحديث) انظر: تدريب الراوي ٢/ ٣٠ وما بعدها و ١٧٦/٢والموقظة ١٤ ومقدمة ابن الصلاح ص ٥٢.

١ / غريب الحديث: الغريب لغة المنفرد البعيد عن أقاربه، وفي القاموس: (غَرُبَ ككَرُمَ، غمض وخفيَ)القاموس المحيط ١١٥/١.

واصطلاحاً: (هو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم لقلة استعمالها)انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ٦٠ والتقييد والإيضاح ص ٢٧٤والباعث الحثيث ص ٣٣.

قلتُ: وهذا فن مهم من فنون علوم الحديث ويجب التثبت فيه وأجود ما يُفسر به اللفظ مجيئه من رواية أخرى " تفسير الحديث بالحديث " ويؤخذ ذلك من أهل الحديث العارفين بالغريب ومن أهم المصنفات فيه:

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.
- الدر النثير للسيوطي.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري.

٤٤ / وعزوه إلى الصحابة[١] و التابعين وأتباعهم وفاقاً واختلافاً[٢].
٤٥ / و يحتاج في ذلك إلى معرفة الأحكام الخمسة وهي: الوجوب[٣]، والندب[٤]، والتحريم[٥]، والكراهة[٦]، والإباحة[٧].ومتعلقاتها من:الخاص[٨]: وهو ما دل على معنى

---

١ / عزوه إلى الصحابة: أي عزو الغريب وتفسير معناه واستنباط حكمه إلى الصحابة والتابعين وأتباعهم. قلتُ: أي فلا يتصدى لبيان معناه من عند نفسه.

٢ / في (ج) خلافاً. وفاقاً واختلافاً: أي ما اتفقوا فيه وما اختلفوا. والله أعلم.

٣ / الوجوب هو: الواجب– أحد أقسام الحكم الشرعي– والواجب لغة من قولهم:(وجب الشيء يجب وجوباً أي لزم ...ووجب الشيء وجوباً إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يُعاقب على تركه...)انظر: لسان العرب ١/٧٩٣.
واصطلاحاً: فقد عرَّفه أهل أصول الفقه بقولهم: (الواجب ما تُوعد على العقاب بتركه)انظر: مذكرة أصول الفقه ص ١٢٠ و الوجيز في أصول الفقه ص ٣١.وعرَّفه خلاف بقوله: (هو ما طلب الشارع فعله من المكلف طلباً حتماً، بأن اقترن طلبه بما يدل على تحتيم فعله) انظر: علم أصول الفقه ص ١٠٥.

٤ / الندب لغة: (أن يندب إنسانٌ قوماً إلى أمرٍ أو حربٍ أو معونةٍ أي يدعوهم إليه فينتدبون له أي يجبون ويسارعون...)انظر: لسان العرب ١/ ٧٥٣.
واصطلاحاً هو: (ما إن فعله المرء أُجر، وإن تركه لم يأثم ولم يؤجر) انظر: الأحكام لابن حزم ٣٢١/٢ومذكرة أصول الفقه ص ١٦، وعرَّفه خلاف بقوله: (ما طلب الشارع فعله من المكلف طلباً غير حتم، بأن كانت صيغة طلبه نفسها لا تدل على تحتيمه...)انظر: علم أصول الفقه ص ١١١.

٥ / التحريم لغة: من الحرام وهو (ما حرم اللهُ، والمحرم والحرام والمحارم ما حرم اللهُ، ومحارم الليل مخاوفه التي يحرم على الجبان أن يسلكها)انظر: لسان العرب ١٢/١٢٠.
واصطلاحاً هو : (ما طلب الشارع الكف عن فعله طلباً حتماً، بأن تكون صيغة طلب الكف نفسها دالة على الحتم...) انظر: علم أصول الفقه ص ١١٣و أصول الفقه للخضري ص ٤٧.

٦ / الكراهة لغة : من الكُره (والكُره بالضم والفتح المشقة.... والمكروه ضد المحبوب) انظر: لسان العرب ١٣/ ٥٣٤و٥٣٥.
واصطلاحاً هو: (ما طلب الشارع من المكلف الكف عن فعله طلباً غير محتم، بأن تكون الصيغة نفسها دالة على ذلك ...)انظر: علم أصول الفقه ص ١١٤ومذكرة أصول الفقه ص ٢٠.

٧ /الإباحة لغة من: (أباح الشيء: أطلقه، والمباح خلاف المحظور ... وأبحتك الشيء أحللته لك...)انظر: لسان العرب ٢/٤١٦.
واصطلاحاً: (ما خير الشارع المكلف بين فعله وتركه، فلم يطلب الشارع أن يفعل المكلف هذا العمل ولم يطلب أن يكف عنه) انظر: علم أصول الفقه ص ١١٥ومذكرة في أصول الفقه ص ١٧.

٨ / الخاص لغة: (... خصصه واختصه، أفرده به دون غيره ... ويقال: فلان يختص بفلان أي خاص به وله به خِصيَة ...)انظر: لسان العرب ٧/ ٢٤.
واصطلاحاً هو:(لفظ وضع للدلالة على فرد واحد بالشخص كمحمد، أو واحد بالنوع مثل رجل، أو على أفراد متعددة محصورة مثل: ثلاثة عشرة، ومائة، و قوم، ورهط، و جمع، وفريق، وغير ذلك من الألفاظ التي تدل على عدد من الأفراد ولا تدل على استغراق جميع الأفراد) انظر: علم أصول الفقه ص ١٩١وأصول الفقه للخضري ص ١٩٢.

واحد. والعام[١] : وهو ما دل على شيئين من جهة واحدة. والمطلق[٢]: وهو دل على معنى واحد مع عدم تعيين فيه ولا شرط.والمقيد[٣]: وهو ما دل على معنى مع اشتراط آخر.و المفصل[٤]: وهو ما عُرف المراد من لفظه، ولم يفتقر في البيان لغيره.و المفسر[٥]: وهو ما ورد لبيان المراد[٦]، شرح المراد به لمدلوله[٧]. و المجمل[٨] : وهو ما لا يُفهم المراد منه ويفتقر إلى غيره.

---

١ / العام لغة: (الشامل ، من عمّ يعمّ عموماً، ويقال: عمهم بالعطية : أي شملهم)انظر: لسان العرب ٤٢٦/١٢.

واصطلاحاً : (هو اللفظ الواحد الدال على شيئين فصاعداً مطلقاً ... وقيل: العام كلام متفرق لجميع ما يصلح له) انظر: روضة الناظر وجنة المناظر ٢٢٠/١ والتلخيص في أصول الفقه للجويني ٦٥٥/٢ والإحكام للآمدي ٢١٨/٢.

٢ / المطلق لغة: (يقال : هو طليق وطُلقٌ وطالق و مُطْلقٌ إذا خُليَّ عنه ... والتطليق التخلية والإرسال وحل العقد ويكون الإطلاق بمعنى الترك والإرسال ...) انظر: لسان العرب ٢٢٩/١٠.

واصطلاحاً هو: (عبارة عن النكرة في سياق الإثبات ... وإن شئت قلت: هو اللفظ الدال على مدلول شائع في جنسه)انظر: الإحكام للآمدي٥/٣.

٣ / المقيد لغة هو: (موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة)انظر: لسان العرب ٣٧٤/٣.

واصطلاحاً: (فإنه يُطلق باعتبارين:

الأول: ما كان من الألفاظ الدالة على مدلول معين كزيد وعمرو وهذا الرجل ونحوه.

الثاني: ما كان من الألفاظ دالاً على وصف مدلوله المطلق بصفة زائدة عليه كقولك دينار مصري ودرهم مكي...) انظر: الإحكام للآمدي ٣٧٥/٣.

٤ / المفصّل لغة: تقول عِقد مفصّل :(أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة، والتفصيل التبيين ...) انظر: مختار الصحاح ص ٢١١ ولسان العرب ٥٢٣/١١.

واصطلاحاً هو : (ما عُرف المراد من لفظه ولم يفتقر في البيان إلى غيره) انظر: التوضيح الأبهر ص ٢٨.

٥ / المفسّر لغة : من (الفَسْرُ والبيان فَسَر الشيءَ يفسِرُه بالكَسر وتَفْسُرُه بالضم فَسْراً وفَسَّرَهُ أَبانه ... الفَسْرُ كشف المُغَطّى والتَّفْسير كَشف المُراد عن اللفظ المُشْكل والتأْويل)انظر: لسان العرب ٥٥/٥.

واصطلاحاً : (ما زاد وضوحاً على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص إن كان عاماً والتأويل إن كان خاصاً، وفيه إشارة إلى النص يحتملها كالظاهر...) التعريفات ١/ ٢٨٧ والتعاريف ص ٦٦٨.

٦ / في (ج) البيان المراد منه.

٧ / في (ب) هو ما ورد لبيان المراد منه في مدلوله.

٨ / المجمل لغة هو : مأخوذ من أجمل (أجمل الشيء جمعه عن تفرقه ... وأجملتَ الحساب إذا جمعتَ آحاده ...)انظر: لسان العرب ١٢٨/١١.

واصطلاحاً هو : (ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ إلا ببيان المجمل ...)انظر: التعريفات ص ٢٦١، وقال اللآمدي: (هو ما دل دلالة على أحد أمرين لا مزية لأحدهما على الآخر بالنسبة إليه)انظر: الأحكام ١٣/٣،

وقال ابن حزم هو:(الذي لا يُفهم من ظاهره معناه...) الإحكام لابن حزم ٤٠٣/٣.

٤٦ / و التراجيح[١]: بين الرواة[٢] من جهة كثرة العدد والاستواء في الحفظ، ومن جهة العدد أيضاً مع التباين فيه، وغير ذلك.
٤٧ / ومعرفة ناسخ[٣] الحديث ومنسوخه[٤].
٤٨ / ومعرفة الصحابة[٥].
٤٩ / وأتباعهم[٦].

---

١ / التراجيح جمع ترجيح، و الترجيح وفي اللغة : (رجح الشيء يَرْجِحُ ويرْجُحُ رجوحاً و رَجَحاناً ورجُحاناً ورَجَحَ الميزانُ يرْجُح ويرْجِحُ ويرْجُحُ رُجحاناً قال: ويقال: زِنْ وأرجح وأعطِ راجحاً) انظر: لسان العرب ٤٤٥/٢ ، ومختار الصحاح ص٩٩.
واصطلاحاً هو:(تَقْوِيَةُ إحْدَى الْأَمَارَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى لِدَلِيلٍ وَلَا يَكُونُ إلا مَعَ وُجُودِ التَّعَارُضِ)انظر: شرح الكوكب المنير ٣ / ص ١١٤.
٢ / في (ج) الرواية.
٣ / ناسخ الحديث: النسخ لغة هو: (تبديل الشيء من الشيء وهو وغيره ونسخ الآية بالآية : إزالة مثل حكمها ... والشيء ينسخ الشيء : أي يزيله ويكون مكانه)انظر: لسان العرب ٦١/٣ ومختار الصحاح ص٢٧٣.
واصطلاحاً هو: (رفع حكم شرعي بخطاب شرعي متراخياً عنه)انظر:الأحكام للآمدي ١٥٦/٣، قلتُ: وبذلك يُفهم أن الحديث الذي رفع الحكم السابق يُسمى ناسخاً.
٤ / منسوخه:أي منسوخ الحديث، ويقصد به كل (حديث رُفع حكمه الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه) انظر: المنهل الروي ص ٦١. وقد ألف فيه العلماء كتباً منها:
- ناسخ الحديث ومنسوخه للحافظ أبي بكر محمد الأثرم ت٢٦١هـ.
- ناسخ الحديث ومنسوخه للشيخ المحدث الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين ت ٣٨٥هـ..
- الاعتبار في الناسخ و المنسوخ من الآثار لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي ت ٥٨٤هـ، وغيرها.
٥ / معرفة الصحابة قلتُ : معرفة من يستحق هذا الوصف من غيره، لأنه للصحبة شرف وفضل لا يدانيه فضل. وقد ألف العلماء في ذلك كتباً تُعرِّف بهم كابي نُعيم وابن مندة وابن حبان، وغيرهم ممن ألف في سيرهم وتاريخهم.
والصحابي في اللغة مأخوذة من : (صحب صُحبة بالضم وصاحبه بالضم عاشره ، والصحب جمع صاحب...)انظر: لسان العرب ٥١٩/١٠.
واصطلاحاً هو: (من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك)انظر الإصابة ٣٥٣/١ وعمدة القارئ ١٦٩/١٦ قلتُ وهذا القول الراجح عندي.
٦ / أتباعهم :أي التابعون وهم جمع تابعي أو تابع والتابع (مأخوذة من تبع الشيء تبعاً وتباعاً... وتبعتُ الشيء تبوعاً سرت في إثره ... وتبعتُ القوم تبعاً وتباعة بالفتح إذا مشيت خلفهم أو مروا بك فمضيت معهم ...)انظر: لسان العرب ٢٧/٨.
اصطلاحاً هو:(من صحب صحابياً، وقيل من رآه، وهو الظاهر ويقال للواحد تابعي وتابع، و قال الحاكم: هم خمس
عشرة طبقة...)انظر: المنهل الروي ص١١٤.

٥٠ / ومن روى من الأكابر[١] عن الأصاغر[٢]. كرواية النبي ﷺ عن تميم الداري[٣]، والصديق[٤]، وغيرهما[٥].

٥١ / ويلقب أيضاً برواية الفاضل عن المفضول، ورواية الشيخ عن التلميذ، كرواية الزُهري[٦] و يحيى بن سعيد[٧] وربيعة[٨] وغيرهم عن مالك[٩].

---

١ / الأكابر لغة: (جماعة الأكبر ...) انظر لسان العرب ١٢٦/٥.

٢ / الأصاغر لغة : (جمع صغير)انظر لسان العرب ٤٥٨/٤.
واصطلاحاً يعنون به: (أن يروي الشخص عمن هو دونه في السن أو الطبقة أو في العلم والحفظ)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٣٣.

٣ / تميم الداري هو : (تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دارع عدي بن الدار بن هاني ... ينسب إلى الدار وهو بطن من لخم، ويكنى أبا رقية بابنة له تسمى رقية، ولم يولد له غيرها، كان نصرانياً، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة، وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد مقتل عثمان ﷺ)انظر: الاستيعاب ١٩٣/١ والإصابة ٣٦٧/١برقم ٨٣٨ووتهذيب الكمال ٣٣٦/٤برقم ٨٠٠و وطبقات ابن خياط ٧٠/١.

٤ / الصديق هو: (أبوبكر الصديق ﷺ أفضل الأمة وخليفة رسول الله ﷺ ومؤنسه في الغار وصدّيقه الأكبر وصديقه الأشفق ووزيره الأحزم عبد الله بن أبي قحافة عثمان القرشي التيمي ... وُلد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر ... صحب النبي ﷺ قبل البعثة وسبق إلى الإيمان به واستمر معه طول إقامته بمكة ورافقه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها إلى أن مات، وكانت الراية معه يوم تبوك وحج في الناس في حياة رسول الله سنة تسع، واستقر خليفة في الأرض بعده، ولقبه المسلمون بخليفة رسول الله ... توفي لثمان بقين من جماد الآخر سنة ثلاث عشرة)انظر: تذكرة الحفاظ ٢/١ برقم١ والإصابة ١٦٩/٤ برق ٤٨٢٠ والاستيعاب ٩٦٣/٣ وتهذيب الكمال ٢٨٣/١٥برقم ٣٤١٨.

٥ / في (ج) وغيره من الصحابة والتابعين.

٦ / الزهري : هو: (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشي الزهري أبوبكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو في رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين. وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين)انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ برقم ٩٧ وسير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ برقم ١٦٠وتهذيب الكمال ٤١٩/٢٦ برقم ٥٦٠٦

٧ / يحيى بن سعيد هو:(يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٦٨٥ برقم ٧٥٥٩وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١ وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ برقم ٢١٣.

٨ / ربيعة هو:(ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي،واسم أبيه فروخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وقال الباجي: سنة اثنين وأربعين، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٢٤٩ برقم ١٩١١ وسير أعلام النبلاء ٨٩/٦ برقم ٢٣.

٩ / مالك هو: (مالك بن أنس بن مالك بن أبي عمرو بن عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة،مات سنة تسع وسبعين، كان مولده ثلاث وتسعين، قال الواقدي: بلغ تسعين سنة، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٩٩/٤ برق ٦٤٢٥وتذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ برقم١٩٩وتهذيب الكمال ٥٧٢٨/٢٧.

٥٢ / ورواية النظير عن النظير، كالثوري[١]،وأبي حنيفة[٢]، عن مالك حديث : (الأيم أحق بنفسها من وليها)[٣].

٥٣ / ومعرفة رواية الآباء عن الأبناء[٤]، كرواية العباس[٥] عن ابنه الفضل[٦] وعكسه[٧]، وكذلك رواية الأم عن ولدها[٨].

٥٤ / ومعرفة المدبج[٩]،

---

١ / الثوري: هو (سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون. روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٢٩٠برقم ٢٤٤٥وتهذيب الكمال ١٥٤/١١برقم ٢٤٠٧والجرح والتعديل ٢٢٢/٤برقم ٩٧٢.

٢ / أبو حنيفة هو: (النعمان بن ثابت الكوفي،أبو حنيفة الإمام، يُقال أصله من فارس ويُقال مولى بني تميم فقيه مشهور، من السادسة،مات سنة خمسين على الصحيح وله سبعون سنة، روى له الترمذي والنسائي)نظر: تقريب التهذيب ص ٦٥٤ برقم ٧١٥٣ وتذكرة الحفاظ ١٦٨/١ برقم ١٦٣ وسير أعلام النبلاء ٣٩٠/٦ برقم ١٦٣.

٣ / أخرجه مسلم ١٠٣٧/٢– ١٦ ك النكاح ٩ باب في استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت ح١٤٢١ من حديث ابن عباس وأبو داود ٢٣٢/٢ – ٦ ك النكاح ٢٦ باب في الثيب ح ٢٠٩٨ من حديث ابن عباس والنسائي ٦/ ٨٤ – ٢٦ ك النكاح ٣١ باب استئذان البكر في نفسها ح ٣٢٦٠ و٣٢٦١ من حديث ابن عباس.

٤ / رواية الآباء عن الأبناء قلتُ: يُقصد بها أن يأتي حديث في إسناده أبٌ يروي عن ابنه كرواية العباس ﷺ عن ابنه الفضل أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في المزدلفة)انظر: التقيد والإيضاح ص ٣٤٤ وفتح المغيث ١٨٧/٣وأطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ٢٥٩/٤ برقم ٤٢١٥.

٥ / العباس هو: (العباس بن عبد المطلب بن هاشم عمّ النبي ﷺ، مشهور، مات سنة اثنين وثلاثين وهو ابن ثمانين، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٣٤٩ برقم ٣١٧٧ والإصابة ٦٣١/٣ برقم ٤٥١٠.

٦ / الفضل هو: (الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس استشهد في خلافة عمر، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٥١٩ برقم ٥٤٠٧ والإصابة ٣٧٥/٥ برقم ٧٠٠٧ والاستيعاب ١٢٦٩/٣ برقم ٢٠٩٣ و تهذيب الكمال ٢٣١/٢٣ برقم ٤٧٣٨.

٧ / عكسه : يعني رواية الأبناء عن الآباء. قلتُ: يعني أن يأتي في الإسناد ابن يروي عن أبيه.ومثاله رواية أبو العشراء الدارمي عن أبيه عن رسول الله ﷺ، وللاستزادة يُنظر: تاريخ بغداد ٣٢/١١ و المنهل الروي ص ٧٥ وتدريب الراوي ٢٦٠/٢.

٨ / رواية الأم عن ولدها : يعني أن يأتي في إسنادٍ ما أمٌّ تروي عن ولدها، ومثاله أمّ رومان عن عائشة كما في مسند الطبراني ٤١٦/٢٣ ح ١٠٠٥ وغيرها.

٩ / المدبج لغة هو: مأخوذ من (التدبيج بمعنى التزين، والتدبيج مشتق من ديباجتي الوجه أي الخدين. قال العراقي: (لم أرَ من تعرض لذلك، إلا أن الظاهر أنه سُمي بذلك لحسنه فإن المدبج لغة هو المزين)انظر التقييد والإيضاح ص ٣٣٤.

واصطلاحاً هو: أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر. مثاله في الصحابة عائشة وأبو هريرة روى كل واحد منهما عن الآخر. وفي التابعين رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن =

وهو رواية الأقران[١] بعضهم عن بعض. فإن روى أحدهم عن الآخر ولم يرو الآخر عنه فغير مدبج.

٥٥ / ومعرفة رواية[٢] الأخوة والأخوات، كعمر[٣] وزيد[٤] ابني الخطاب.

٥٦ / ومن اشترك عنه في الرواية اثنان تباعد ما بين وفاتيهما، كالسرّاج[٥] فإن البخاري[٦] روى عنه، وكذا الخفاف[٧] وبين وفاتيهما مائة وسبع وثلاثون أو أكثر.

=الزهري...)انظر: التقييد والإيضاح ص ٣٣٣ و الوسيط ص ٥٥١ وتدريب الراوي ٢٤٨/٢ وفتح المغيث ١٧٤/٣.

١ / الأقران لغة : (جمع قرين وهو الصاحب، وتقول هو قرني أي على سني)انظر: مختار الصحاح ص٥٠٠ والقاموس المحيط ١٥٧٨/١.

واصطلاحاً هو: المتقاربون في السن والإسناد (وهو أن يروي أحد القرينين عن الآخر ولا يروي عنه فيما نعلم)انظر: التقييد والإيضاح ص ٣٣٥ ومعرفة علوم الحديث ٥٨٩.

٢ / ليست في (ب) و (ج).

٣ / عمر هو: (عمر بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء مصغراً ابن عبد العُزى بن رياح بتحتانية ابن عبد الله بن قُرط بضم القاف ابن رزاح، براء ثم زاي خفيفة ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصف)انظر: تقريب التهذيب ص ٤٨٠ برقم ٤٨٨٨ والإصابة ٥٨٨/٤ والاستيعاب ٤٥٨/٢ وتهذيب الكمال ٣١٧/٢١.

٤ / هو: (زيد بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء، مصغر، العدوي، أخو عمر، كان قديم الإسلام،شهد بدراً، واستشهد باليمامة، سنة اثنتي عشر)انظر: تقريب التهذيب ص ٢٦٦ برقم ٢١٣٤ والإصابة ٦٠٤/٢ برقم ٢٧٩٩ والاستيعاب ٥٥٠/٢ برقم ٨٤٦و تهذيب الكمال ٦٥/١٠ برقم ٢١٠٥.

٥ / السراج هو : (محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الإمام الحافظ الثقة، شيخ الإسلام محدث خرسان، أبو العباس الثقفي مولاهم الخرساني النيسابوري ... حدث عنه البخاري ومسلم خارج الصحيحين)انظر: سير أعلام النبلاء٣٨٨/١٤ وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ والجرح والتعديل ١٩٦/٧ وشذرات الذهب ٢٨٦/٢.

٦ / البخاري هو : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، تقدمة ترجمته في هامش ٩٢.

٧ / الخفاف هو: (الشيخ الإمام الزاهد العابد، مسند خرسان، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري الخفاف القنطري، ولد الشيخ أبي نصر. قال أبو عبد الله الحاكم: كان مجاب الدعوة، سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السرّاج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد ... قال الحاكم : مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة)انظر: سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٦ برقم ٣٥٥.

٥٧ / ومن لم يرو عنه إلا واحد من الصحاب فمن بعدهم[١]. كمحمد بن صفوان[٢]، لم يرو عنه غير الشعبي[٣].

٥٨ / ومن عُرف بأسماء ونعوت[٤] متعددة كمحمد بن السائب الكلبي[٥] المفسر.

٥٩ / ومعرفة الأسماء[٦] والكنى[٧] والألقاب[٨].

٦٠ / ومعرفة مفردات ذلك، ومن اشتهر بالاسم دون الكنية وعكسه[٩].

---

١ / ويُسمى هذا النوع من الرواية بالوُحدان، بضم الواو وسكون الحاء والوُحدان في اللغة: جمع واحد ويقال:
الأحدان في موضع الوُحدان ...) انظر: لسان العرب ٣/٤٤٧.
واصطلاحاً : (هم الرواة الذين لم يرو عن كل واحد منهم إلا واحد) انظر: علوم الحديث ص ٤٦٢ والتقييد والإيضاح ص ٣٥١ وتدريب الراوي ٢/٢٦٤ . وفائدة هذا النوع معرفة مجهول العين ورد روايته إذا لم يكن صحابياً)انظر: تيسير مصطلح الحديث ٢٦٢، ولمسلم رحمه الله فيه كتاب الوحدان.

٢ / هو (محمد بن صفوان الأنصاري أبو مرحب، صحابي له حديث في الأرنب، وقيل فيه صفوان بن محمد ، والأول أصوب، وقيل هو محمد بن صيفي، الآتي. حديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجة)انظر: تقريب التهذيب ص ٥٦٥ برقم ٥٩٦٨ والإصابة٦ /١٦ برقم ٧٧٨٢ والاستيعاب ٢/٧٢٤ برقم ١٢٢١.

٣ / الشعبي هو: (عامر بن شراحيل الشَعبي بفتح المعجمة أبو عمر ثقة، مشهور فقيه فاضل من الثالثة، قال مكحول: ما رأيتُ أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو ثمانين. روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٣٤٢ برقم ٣٠٩٢ وتذكرة الحفاظ ١/٧٩ برقم ٧٦ وتهذيب الكمال ١٤/٢٨ برقم ٣٠٤٢.

٤ / في (ب) أو لغات.

٥ / هو (محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين، روى له الترمذي وابن ماجة في التفسير)انظر: التقريب ص ٥٥٩ برقم ٥٩٠١وأحوال الرجال ص ٥٤ و الجرح والتعديل ٧/٢٧٠ برقم ١٤٧٨ والضعفاء والمتروكين للنسائي ١/٩٠ برقم ٥١٤ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٦٢ برقم ٢٨٩٨.

٦ / الأسماء جمع اسم : (والمراد به معرفة أسماء من اشتهر بكنيته، وكنى من اشتهر باسمه، وينبغي العناية بذلك لئلا يُذكر الراوي مرة باسمه ومرة بكنيته فيظنها من لا معرفة له رجلين، وربما ذُكر بهما معاً فيُتوهم أنهما رجلان) انظر: الوسيط ص ٥٨٦ ومعرفة علوم الحديث ص ٥٠٤ والتقييد والإيضاح ص٣٦٨.

٧ / الكُنى: جمع كنية وهي: (ما صُدِّر بأب أو أم أو ابن أو ابنة)انظر: التعريفات للجرجاني ص ٢٤١ والتعاريف ص ٦١١.

٨ / الألقاب جمع لقب وهو :(ما يُسمى به الإنسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم أو لمعناً فيه) انظر: التعريفات للجرجاني ص ٢٤١.
واصطلاحاً: (التعرف على ألقاب المحدثين وغيرهم من العلماء ومعرفة أسباب تلقيبهم بها وضبطها.

٩ / وعكسه، قلتُ : أي من عُرف بكُنيته دون اسمه.

٦١ / ومن وافق اسمه اسم أبيه[١].
٦٢ / والمؤتلف والمختلف[٢].
٦٣ /المتفق والمفترق[٣].
٦٤ / وما تركب منهما[٤].
٦٥ / والمتشابه[٥].

---

١ / أي : من طابق اسمه من الرواة اسم أبيه كعبد الله بن عبد الله بن مالك، كما ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ١٥٨/٤ برقم ٤٧٩٣، والحجاج بن الحجاج الأسلمي. ولأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي فيه مؤلفاً نافعاً جمع فيه نحو سبعة وتسعين نفساً، وقد حُقق الكتاب وطُبع في الأردن.

٢ / المؤتلف والمختلف: (المؤتلف اسم فاعل من الائتلاف بمعنى الاجتماع والتلاقي، وهو ضد النفرة، والمختلف اسم فاعل من الاختلاف ضد الاتفاق،)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٥٤.

واصطلاحاً هو معرفة: (ما يتفق في الخط دون اللفظ وفيه مصنفات...)انظر: تدريب الراوي ٢٩٧/٢،ويعنون بذلك:

(ما اتفق صورةً واختلف لفظاً وصيغةً) نظر: الوسيط ص ٦٠٤وفتح المغيث ٧٢/٣.وفيه مؤلفات:

- المؤتلف و المختلف للدار قطني.
- والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد.
- تبصرة المنتبه في تحرير المشتبه لابن حجر.

٣ / المتفق والمفترق: المتفق لغة : (اسم فاعل من الاتفاق، والمفترق اسم فاعل من الافتراق ضد الاتفاق).

واصطلاحاً عرّفه ابن حجر بقوله :(ثم الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً واختلفت أشخاصهم فهو المتفق والمفترق)انظر: نخبة الفكر ص ٦٨. قلتُ: ومعنى ذلك أن تتفق الأسماء خطاً ولفظاً، وربما أسماؤهم وكناهم أو أسماؤهم ونسبتهم،وتختلف أشخاصهم. انظر: التقييد والإيضاح ص ٤٠٤ والوسيط ص ٦٢٦ وفتح المغيث ٢٧٠/٣ وأهم المؤلفات فيه :

(- المؤتلف والمفترق للخطيب البغدادي مخطوط.
- المؤتلف والمختلف لأبي سعد الماليني.
- الأنساب المتفقة للحافظ محمد بن طاهر)انظر: الرسالة المستطرفة ص١١٥.

٤ / وما تركب منهما : قلتُ: كأن المؤلف رحمه الله تعالى يعني بذلك: ما تركب من " المؤتلف والمختلف" ومن " المتفق و المفترق " وهو(أن يتفق أسماء أبويهما أو أنسابهما أو عكسه)انظر: المنهل الروي ص١٢٩.

٥ / المتشابه: اسم فاعل من (التشابه الذي هو بمعنى الاستواء ... وتقول: شبهتُ عليّ يا فلان إذا خلط عليك، اشتبه الأمر ... وأشبه الشيء الشيء ماثله)انظر: لسان العرب ٥٠٣/١٣.

واصطلاحاً هو: (أن يتفق أسماؤهما أو أنسابهما ويختلف ويأتلف في أبويهما أو عكسه ...)انظر: تدريب الراوي ٣٣٠/٢ والمنهل الروي ص ١٢٩ و علوم الحديث ص ٥٨٩.ومن أمثلته:

- موسى بن عَلي بفتح العين، وموسى بن عُلي بضم العين. ففي هذا المثال اتفقت أسماء الرواة، واختلفت أسماء الآباء.
- شُريح بن النعمان وسُريج بن النعمان، ففي هذا المثال اختلفت أسماء الرواة واتفقت أسماء الآباء.

٦٦ / والمنسوب إلى غير أبيه[١]: كبلال بن حمامة[٢].
٦٧ / والنسبة التي يسبق إلى الفهم منها شيء وهي بخلافه[٣]،كأبي مسعود البدري[٤] فإنه نزلها ولم يشهدها. بالميزان واختلف فيه فيرجح[٥].
٦٨ / والمبهمات[٦].
٦٩ / والتواريخ[٧] والوفيات[٨].

---

١ / المنسوب إلى غير أبيه: يُقصد بهذا النوع: (معرفة من اشتهر نسبه إلى غير أبيه، من قريب كالأم والجد، أو غريب، كمربي ونحوه،ثم معرفة أبيه)انظر: تيسير مصطلح الحديث ص ٢٧٢ وتدريب الراوي ٣٣٦/٢.

٢ / بلال بن حمامه هو: (بلال بن رباح، المؤذن وهو ابن حمامه، وهي أمه، أبو عبد الله، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، شهد بدراً و المشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقيل سنة عشرين، وله
بضع وستون، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ١٦١ برقم ٧٧٩والإصابة ١/ ٣٢٦ برقم ٧٣٦ والاستيعاب ١٧٨/١ وسير أعلام النبلاء ٣٤٧/١ برقم ٧٦.

٣ / النسبة التي يسبق إلى الفهم منها شيء بخلافه : أي بخلاف ظاهرها أو خلاف ما يتبادر للذهن ،كأن ينسب الراوي إلى مكان أو وقعة أو صنعة لعارض ما.

٤ / أبو مسعود البدري هو: (عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها، روى له الجماعة)انظر: تقريب التهذيب ص ٤٦١ برقم ٤٦٤٧. قال ابن حجر: (... مشهور بكنيته، اتفقوا على أنه شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزل بها فنسب إليها وجزم البخاري بأنه شهدها...)انظر:الإصابة ٥٢٤/٤ برقم ٥٦١٠.

٥ / قلتُ : هذه زيادة في (أ) أظن هذا ليس موضعها، فهي ليست في (ب) ولا (ج).

٦ / المبهمات لغة: جمع مبهم وهو مأخوذ من الأبهم (كالأعجم، واستبهم عليه استعجم فلم يقدر على الكلام ... واستبهم عليهم الأمر إذا لم يدروا كيف يأتون له، واستبهم عليهم الأمر أي استغلق، وتبهم. وكلام مبهم لا يُعرف له وجه يأتي منه ...وليل بهيم : لا ضوء فيه إلى الصباح)انظر: لسان العرب ٥٦/١٢.
واصطلاحاً هو: (الراوي الذي لم يذكر اسمه اختصاراً وهذا _ أي الراوي الذي لم يسم _ يُسمى إبهاماً، كقولك : أخبرني فلان أو الشيخ أو الرجل أو بعضهم أو ابن فلان ... ولا يُقبل حديث المبهم ما لم يُسمَ، وكذلك لا يُقبل خبر المبهم، ولو أُبهم بلفظ التعديل ... وقد يقع المبهم في الإسناد كأن يقول : أخبرني فلان، وقد يقع المبهم في المتن ...)انظر: موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية للتهانوي ١٥٠/١ وشرح نخبة الفكر ص ٩٨ و٩٩.

٧ / التواريخ لغة: جمع تاريخ وهو (تعرّيف الوقت ... يقال أرخ الكتاب ليوم كذا وقّته، و الواو فيه لغة، وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة ...)انظر: لسان العرب ٤/٣.
واصطلاحاً هو علم يتم به :(معرفة وفيات الصحابة والمحدثّين والعلماء ومواليدهم ومقادير أعمارهم ونحو ذلك) انظر: التقييد والإيضاح ص ٤٣٢. قلتُ: والمراد به معرفة تاريخ مواليد الرواة وسماعهم من الشيوخ وقدومهم لبعض البلاد وسني وفاتهم.

٨ / الوفيات : يُقصد به معرفة تاريخ وفاة الرواة ومكانها. وهو عندي متعلق بمعرفة التاريخ والله أعلم.

٧٠ / ومعرفة الثقات[١] والضعفاء[٢].[٣] ومن اختلط[٤] في آخر عمره من الثقات.
٧١ / ومن[٥] خرف[٦] منهم، ومن روى قبل ذلك عنهم.
٧٢ / ومن احترقت كتبه أو ذهبت فرجع إلى حفظه فساء.
٧٣ / ومن حدث ونسي، ثم روى عمن روى عنه.
٧٤ / ومعرفة طبقات[٧] الرواة والعلماء.

---

١ / الثقات جمع ثقة والثقة : (مصدر قولك وثق به يثق بالكسر فيهما، وثّقه ائتمنه، وأنا واثق به وهو موثوق به ...) انظر: لسان العرب ٣٧١/١٠ . قال ابن فارس : (إن الثقة تعنى القدوة، والثبات والكفاية، والموثّق المؤتمن والذي يعول عليه، والأوثق هو الأشد والأحكم، ووثّق فلاناً قال: إنه ثقة: أي مؤتمن)انظر: معجم مقاييس اللغة ٨٥/٦ .

واصطلاحاً عرّفه الذهبي بقوله : (وحدُّ الثقة العدالة والإتقان ...)انظر: ميزان الاعتدال ١١٨/١. قلتُ: جعل شرط الثقة العدالة في الدين و إتقان الراوي لمروياته حفظاً أو كتابة.

٢ / الضعفاء جمع ضعيف، وفي اللغة: (الضعف خلاف القوة، ...)انظر لسان العرب ٢٠٣/٩.

واصطلاحاً: (الراوي الضعيف ضد الثقة، أي ليس بعدل، ولا متقن، فلا يُقبل حديثه. قلتُ: ومراده هنا بمعرفة الثقات والضعفاء : معرفة صفة الراوي من حيث قبول روايته أو ردها، ومعرفة منازلهم عند أهل الجرح والتعديل، وهذا يقتضي معرفة كتب الجرح والتعديل، لأن هناك كتب مخصوصة للثقات وأخرى للضعفاء وثالثة تجمع بين الثقات والضعفاء، ثم معرفة مناهج الذين يُوثِقون ويُضعفون، لأنه ليس كل من ولج هذا الشأن يُقبل قوله. كما يلزم معرفة عبارات التوثيق والتجريح ومصطلحات كل عالم من أهل هذا الفن. والله أعلم.

٣ / في (ب) و(ج) بزيادة ومن اختُلف فيه فيرجح بالميزان. قلتُ: ولعلل مراده بالميزان، الضوابط الموضوعة في باب الجرح والتعديل، لأنه يُميز بها الرواة فهي بمثابة الميزان، والله أعلم.

٤ / الاختلاط في اللغة من الخلط وهو: (مزج الشيء بالشيء يخلطه خلطاً، وخلطه فاختلط، مزجه ...)انظر: لسان العرب ٢٩١/٧.

واصطلاحاً هو: (فساد عقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما لخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن أو سرقة مال كالمسعودي أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن)انظر: فتح المغيث ٣٦٦/٣. قلتُ: وفي هذا بيان لأسباب الاختلاط.وأهم المؤلفات في معرفة الاختلاط:

- الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للحافظ إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي ت ٨٤١هـ.
- الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط لمحمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ت٩٢٩هـ.

٥ / ليست في(ج).

٦ / الخرف لغة هو: (فساد العقل من الكبر ...)انظر: لسان العرب ٦٢/٩.

واصطلاحاً:(الخرف: بفتح الخاء والراء مصدر خرف، فساد العقل بعامل كبر السن)انظر: معجم لغة الفقهاء ١/ ١٩٤.

٧ / طبقات الرواة : الطبقة في اللغة: (القوم المتشابهون. والناس طَبَقات بعضهم أفضل من بعض)انظر:جمهرة اللغة ١/ ١٦٦.=

٧٥ / والموالي[١].

٧٦ / والقبائل[٢]والصناعة والحلي[٣].

فافهم وبالله التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قال مؤلفه رحمه الله تعالى: فرغتُ من تحرير هذه التذكرة في نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة سابع عشرين من جمادي الأولى عام ثلاث وستين وسبع مائة، أحسن الله بعضها، وما بعدها في خير، آمين

= واصطلاحاً : (قوم تقاربوا في السِّنِّ والإسناد، أو في الإسناد فقط) انظر: تدريب الراوي ٣٨١/٢ وقيل معناه:(قوم تقاربوا في السن، واشتركوا في الأخذ عن الشيوخ بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا شيوخه)انظر: الوسيط ص ٦٨٤، وأهم المؤلفات فيه:

– الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع ت ٢٣٣هـ.

– الطبقات للإمام مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ. وغيرهما كثير.

١ / الموالي جمع مولى : (و المَوْلى الحَلِيفُ وهو من انْضَمَّ إليك فعَزَّ بعِزِّك وامتنع بمَنَعَتك ...)انظر: لسان العرب ١٥/ ٤٠٥.ولها عدة معاني غير ذلك.

واصطلاحاً : (الشخص المحالف، أو المعتق، أو الذي أسلم على يد غيره)انظر: تدريب الراوي ٣٨٢/٢.

ويكون الولاء بسبب : العتاقة و ولاء التناصر والتعاون، وولاء الإسلام،وولاء الحلف والقبيلة.

٢ / في (ج) بزيادة والبلاد.

٣ / في (ب) وهذا آخر التذكرة وهي عجالة للمبتدئ ومدخل للتأليف المشار إليه أولاً فإنه جامع لفوايد هذا العلم وشوارده ومهماته وفرايده ولله الحمد على تيسيره وأمثاله، قاله العلامة لسان الأدب وحجة العرب سراج الدين أبو حفص عمر بن الشيخ العلامة صدر المدرسين لسان المتكلمين نور الدين أبي الحسن علي المعروف بالملقن النحوي الأنصاري أستاذ الصناعة وإمام البراعة فرغت من تحرير هذه التذكرة في نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة لثلاث بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وفي (ج) بزيادة : وهذا آخر التذكرة وهي عجالة للمبتدئ ومدخل للتأليف المشار إليه أولاً فإنه جامع لفوائد هذا العلم وشوارده ومهماته والحمد لله على تيسيره و أمثاله، قال شيخنا عمر بن سراج الدين أبي الحسن النحوي الأنصاري أستاذ الصناعة وإمام البضاعة طول الله عمره ورفع في الخافقين قدره فرغتُ من تحرير هذه التذكرة في نحو ساعتين من صبيحة يوم الجمعة لثلاث بقين من جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً آمين.

فهرس المصادر والمراجع

- الترمذي، أبو عيسى محمد بم عيسى بن سورة الترمذي ت سنة ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، دار إحياء التراث بيروت – لبنان بتحقيق أحمد محمد شاكر.
- ابن أبي حاتم،أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت سنة ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل الطبعة الأولى ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م دار إحياء التراث بيروت لبنان.
- ابن الصلاح، أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ت سنة ٦٤٢هـ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- ابن الصلاح، أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ت سنة ٦٤٢هـ، معرفة علوم الحديث، الطبعة الثالثة – المكتبة العلمية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية بتحقيق د. نور الدين عتر.
- ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت سنة ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
- ابن القطان،أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان الفاسي، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م دار طيبة الرياض – المملكة العربية السعودية دراسة وتحقيق د. الحسين آيت سعيد.
- ابن جماعة، الإمام محمد بن إبراهيم بن جماعة ت سنة ٧٣٢هـ، المنهل الروي الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ دار الفكر بيروت – لبنان بتحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان.
- ابن جميح، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميح ت سنة ٤٠٢هـ، معجم الشيوخ، ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان بتحقيق عمر عبد السلام تدمري.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م دار الفكر بيروت – لبنان.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، إنباء الغمر بابناء العمر الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان بتحقيق محمد عبد المعيد خان.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، نخبة الفكر، الطبعة بدون دار إحياء التراث بيروت – لبنان.

- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، نزهة النظر شرح نخبة الفكر،، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان بتعليق وشرح الشيخ محمد محمد عويضة.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، النكت على كتاب ابن الصلاح، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م دار الكتب العلمية بيروت – لبنان بتحقيق محمود عبد العزيز السعدني ومحمد فارس.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، تقريب التهذيب، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان بتحقيق محمد عوامة.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، الإصابة في تمييز الصحابة الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م دار الجيل بيروت – لبنان، بتحقيق علي محمد البجاوي.
- ابن حجر، الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢هـ، هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار المعرفة بيروت – لبنان.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري " ابن دريد " ت سنة ٣٢١هـ، جمهرة اللغة، دار صادر بيروت – لبنان.
- ابن طاهر،أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ت سنة ٥٠٧هـ، أطراف الغرائب والأفراد على كتاب الأفراد للدارقطني الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، نسخه وصححه جابر بن عبد الله السريع.
- ابن عبد البر،يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ت سنة ٤٦٣هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب الطبعة الأولى ١٤١٢هـ دار الجيل بيروت لبنان، بتحقيق علي محمد البجاوي.
- ابن فارس،أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت سنة ٣٩٥هـ، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل بيروت – لبنان بتحقيق عبد السلام محمد هارون.
- ابن قاضي شهبه، أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين بن قاضي شهبه الدمشقي ت سنة ٨٥١هـ طبقات الشافعية، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند تصحيح وتعليق د/ حافظ عبد العليم خان.

- ابن قامة المقدسي، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ت سنة ٦٢٠هـ، روضة الناظر وجنة المناظر، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض المملكة العربية السعودية بتحقيق د. عبد العزيز عبد الرحمن السعيد.
- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن كثير ت سنة ٧٧٤هـ، اختصار علوم الحديث الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، بتحقيق محمد محمد عويضة.
- ابن منظور الأفريقي، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي ت ٧١١هـ، لسان العرب، الطبعة الأولى دار صادر بيروت - لبنان.
- ابو شهبة، الدكتور محمد محمد أبوشهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي القاهرة - مصر.
- الآمدي، أبو الحسين علي بن محمد الآمدي ت سنة ٦٣١هـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ الإحكام، دار الكتاب العربي بيروت - لبنان بتحقيق سيد الجميلي.
- البغدادي، إسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- البغدادي، إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- التهانوي، محمد علي الفاروقي التهانوي، موسوعة المصطلحات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٩٩٦م مكتبة لبنان بيروت - لبنان.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الجرجاني ت سنة ٨١٦هـ التعريفات، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ دار الكتاب العربي بيروت - لبنان، بتحقيق إبراهيم الإبياري.
- الجويني،أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ت سنة ٤٧٨هـ، التلخيص في أصول الفقه ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م دار البشائر الإسلامية بيروت - لبنان، بتحقيق عبد الله جولم النيبالي وبشير أحمد العمري.
- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت سنة ٤٠٥هـ، معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان بشرح و تحقيق أحمد فارس السلوم.
- الحسيني الشافعي، محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي ت سنة ٧٦٥هـ، ذيل تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- الخضري، الشيخ محمد الخضري أصول الفقه ١٤٠٩هـ - ١٩٨٦م دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان،.

- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي ت سنة ٣٨٨هـ، معالم السنن، الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ -١٩٣٣م المطبعة العلمية بحلب – سوريا طبعه وصححه محمد راغب الطباخ.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- الخطيب البغدادي،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت سنة ٤٦٣هـ، الكفاية في علم الرواية المكتبة العلمية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية بتحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني.
- الذهبي، الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت سنة ٧٤٨هـ، الموقظة في علوم الحديث، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، دار البشائر الإسلامية، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب – سوريا بتحقيق عبد الفتاح أبوغدة.
- الذهبي، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ، تذكرة الحفاظ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- الذهبي، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت سنة ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه شعيب الأرناؤوط.
- الذهبي، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت سنة ٧٤٨هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان بتحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي مختار، الصحاح، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – لبنان بتحقيق محمود خاطر.
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأردي ت سنة ٢٧٥هـ، سنن أبي داود، دار الفكر بيروت – لبنان بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.
- السخاوي، الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت سنة ٩٠٢هـ، فتح المغيث الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت سنة ٩٠٢هـ، الضوء اللامع لأهل القرن السابع الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م دار الجيل بيروت – لبنان.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ت سنة ٩٠٢هـ، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن مكتبة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ أصول السلف – المملكة العربية السعودية، بتحقيق عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري.

- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت سنة ٥٦٢هـ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م دار الجنان بيروت - لبنان، الأنساب.
- السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت سنة ٩١١هـ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، مكتبة الرياض الحديثة الرياض - المملكة العربية السعودية بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.
- السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت سنة ٩١١هـ، طبقات الحفاظ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت سنة ٩١١هـ، ألفية السيوطي في علم الحديث، مكتبة مصطفى الباز مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية،، بتصحيح وشرح أحمد محمد شاكر.
- السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت سنة ٩١١هـ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة - مصر بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.
- الشنقيطي، الشيخ محمد الأمين بن المختار الشنقيطي، مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر للعلامة ابن قدامة رحمه الله، دار القلم بيروت - لبنان.
- الشوكاني،العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني ت سنة ١٢٥٠هـ، البدر الطالع بمحاسن القرن السابع، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر بالقاهرة.
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير الحسيني الصنعاني ت سنة ١١٨٢هـ، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان بتحقيق محمد محي الدين عبد المجيد.
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت سنة ٣٦٠، مسند الطبراني (مسند الشاميين)، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
- الطحان، الدكتور محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية.
- العراقي،الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت سنة ٨٠٦هـ، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ١٤٠١هـ - ١٩٩٨م دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع القاهرة - مصر، بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

- العصفري، أبو عمر الليثي العصفري ت سنة ٢٤٠هـ، الطبقات لخليفة بن خياط الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م دار طيبة الرياض – المملكة العربية السعودية بتحقيق أكرم ضياء العمري.
- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني ت سنة ٨٥٥هـ، عمدة القارئ، دار إحياء التراث بيروت – لبنان.
- الغزالي،أبو حامد محمد الغزالي الطوسي الشافعي ت سنة ٥٥٥هـ، التبر المسبوك في نصيحة الملوك، الطبعة الأولى ١٩٨٨م دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، بتحقيق أحمد شمس الدين.
- الفيروزبادي، محمد بن يعقوب الفيروزبادي ت ٨١٧ هـ، القاموس المحيط مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان.
- القاسمي، محمد جمال الدين القاسمي ت سنة١٣٣٢هـ، قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- القسطنطيني، مصطفى محمد عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ت سنة ١٠٦٧هـ، كشف الظنون الطبعة بدون ١٤١٣هـ –١٩٩٢م دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- القشيري النيسابوري،أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت سنة ٢٢٦١هـ، صحيح مسلم، دار إحياء التراث بيروت – لبنان بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- الكتاني، محمد بن جعفر الكتاني ت سنة ١٣٤٥هـ، الرسالة المستطرفة الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م دار البشائر الإسلامية بيروت – لبنان، بتحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ت سنة ٧٤٢هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الطبعة الأولى ١٤٠٠هت – ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان بتحقيق بشار عواد معروف.
- المناوي، الشيخ محمد بن عبد الرؤوف المناوي ت سنة ١٠٣١هـ، اليواقيت والدرر شرح نخبة ابن حجر، ١٩٩٩مكتبة الرشد الرياض – المملكة العربية السعودية بتحقيق المرتضى أحمد الزين.
- المناوي، محمد بن عبد الرؤوف المناوي ت سنة ١٠٣١هـ، التعاريف " التوقيف على مهمات التعاريف " الطبعة الأولى دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان بتحقيق، د. محمد رضوان الداية.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت سنة ٣٠٣هـ، سنن النسائي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م مكتبة المطبوعات حلب – سوريا بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- النسائي،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت سنة ٣٠٣هـ، الضعفاء والمتروكين للنسائي، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ دار الوعي حلب – سوريا، بتحقيق محمود إبراهيم زايد.
- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت سنة ٦٧٦هـ، شرح النووي على صحيح مسلم، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ دار إحياء التراث بيروت – لبنان.
- الهاشمي، أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي، لحظ الألحاظ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- خلاف، عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، الطبعة العشرون ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع الكويت.
- زيدان، الدكتور عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه الطبعة السابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان.
- شاكر، أحمد محمد شاكر، الباعث الحثيث شرح واختصار علوم الحديث لابن كثير دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- قلعة جي، الدكتور محمد روا قلعة جي د، معجم لغة الفقهاء، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م دار النفائس بيروت – لبنان.
- كحالة، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
- مجموعة من العلماء، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة بدون إسطنبول – تركيا.